يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٢١ صفر ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٥٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *
Vol. 159/41 - 15.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

# اسرائيل، بشرطتها وحرس حدودها، تغزو معاوية!

* اعتداء، بالعصي والغاز المسيل للدموع، على الاطفال والنساء والشيوخ والشبان الذي دافعوا عن البيت بصدورهم * الجرافات تهدم البيت على محتوياته * رئيس مجلس ام الفحم المحلي: من الصعب وصف المشهد المأساوي * اعتقال ستة من أبناء قرية معاوية * (اقرأ الخبر المفصل ص ٢)

● ويبقى الانسان ليغرس بيتاً جديداً وليعاقب الوحوش. ليس بوسعنا ان نقول لهذه الام (في الصورة العليا)، التي تذرف دمعاً على ركام المنزل المهدوم في معاوية، غير: «وفري الدمعة للفرح». وفي الصورة السفلى: أبناء معاوية يخرجون ما أمكن اخراجه من محتويات المنزل الذي هدمته السلطات.

(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد» تصوير: غدعون غيتاي)

## المراسلون في صيدا: قذيفة صاروخية دمّرت مقرّ الحاكم العسكري الاسرائيلي في مخيم «البص»

* في معتقل «أنصار» ١٠١٨ معتقلاً، بينهم ٣٦ عسكرياً وشرطياً لبنانياً *

●جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، بالقذائف الصاروخية، ليلة أمس الأول (الثلاثاء)، مقر الحاكم العسكري في مخيم البص، عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا. واصابت احدى القذائف مستودعاً للذخيرة يقع في المبنى نفسه مما ادى الى تفجيره.

وأكد مراسلو الصحف العاملون في صيدا أن اشتباكاً عنيفاً، استخدمت فيه مختلف انواع الأسلحة، بين عناصر مخابرات الاحتلال ورجال المقاومة جرى عقب الهجوم واستغرق ساعتين. وأنارت، قوات الاحتلال، خلاله، سماء المنطقة بالقنابل المضيئة.

وأضاف المراسلون ان اصوات الانفجارات في المستودع ظلت تسمع حتى صباح أمس (الأربعاء) فيما كانت أربع حوامات عسكرية تعمل على اخلاء الاصابات التي قدرت بأكثر من ٦، بين قتيل وجريح. واندلعت حرائق عديدة في محيط مقر الحاكم العسكري، الذي احترق ودمر تماماً. وتضررت، كذلك، عشرات السيارات والمنازل المحيطة بالمكان.

وكانت قوات الاحتلال، حتى ما بعد ظهر أمس، تحاصر منطقة البص وتفرض عليها نظام منع التجول وتداهم المنازل وتعتقل اصحابها جميعاً، بدون استثناء، وتتعرض للأطفال والنساء والشيوخ بالضرب والاهانات.

ولكن مصدراً عسكرياً اسرائيلياً نفى، صباح امس، وقوع هذا الحادث.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

خلال مناقشة خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة في الكنيست

# الجبهة: مصدر الأزمات هو سياسة الحرب والاستيطان!

■ بيلد يساوي بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود الفلسطيني في لبنان ■

* الائتلاف الحكومي يسقط الاقتراحات الخمسة * ثلنر وبيطون يتحدثان عن الجبهة
* غروسمان تدعو أعضاء المعراخ (الاشتراكيين) الى الانسحاب من الائتلاف *

● القدس ـ لمراسلنا علي بشير ـ ناقشت الكنيست، امس (الاربعاء)، خمسة اقتراحات لنزع الثقة عن حكومة التكتل ـ القومي، قدمتها خمس كتل المعارضة وهي «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«مبام» و«راتس» و«القائمة التقدمية» و«هتحياه». ذلك على خلفية اتفاق «الصفقة الشاملة» واستمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

قدمت النائبة حايكة غروسمان اقتراح كتلة «مبام»، فهاجمت سياسة الحكومة الاقتصادية التي تؤدي، كل يوم، بمئات الشبان الى سوق البطالة. وناشدت نواب «العمل»، الذين يعتبرون انفسهم «اشتراكيين»، الخروج من ائتلاف حكومة التكتل ـ القومي.

اما يوفال نئمان، من «هتحياه»، فأعرب عن معارضة كتلته للخطوات الاقتصادية للحكومة. وطالب بنزع الثقة عنها قبل الدخول في أزمات اقتصادية جديدة أعمق. ثم تفرّغ لمهاجمة الحكومة التي ـ حسب مفهومه ـ تسعى لعقد مفاوضات سلام مع الأردن بهدف التخلص من بعض مناطق «أرض اسرائيل» لتوفر، بالتالي، الميزانيات التي كانت ستصرفها على هذه المناطق. وطالب باصلاح الوضع الاقتصادي من اجل زيادة استيطان «شعب اسرائيل» في «ارض اسرائيل»!

وتحدث النائب الجبهوي تشارلي بيطون. فقال ان اقدام الحكومة على توقيع اتفاق «الصفقة الشاملة» أدى الى زيادة نسبة البطالة وخفض الأجور الحقيقية للعمال، والى زيادة ارباح اصحاب رؤوس الاموال والشركات الكبيرة. واضاف: كل يوم نسمع عن فصل وطرد عمال واغلاق مصنع هنا ومصنع هناك. وهاجم بيطون قيادة الهستدروت التي تقف، جنباً الى جنب، مع الحكومة واصحاب العمل وتقدم، كل يوم، تنازلات جديدة على حساب العاملين.

وتطرق بيطون الى سلم الافضليات في التقليصات في الوزارات المختلفة. فقال ان الحكومة اقرّت تقليص ميزانيات الوزارات التي تختص بالخدمات الشعبية. واستمرت في رصد الميزانيات لسياسة العسكرة والحرب والاستيطان. وطالب بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان ووقف الاستيطان في المناطق المحتلة. كما طالب بوقف مشروع طائرة «لافي» أسوة بوقف مشروع «قناة البحار» وباقرار قوانين جديدة لجباية الضرائب من المتمولين والشركات، خطوة في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية.

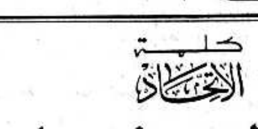
وقال بيطون، في نهاية كلمته، انه يجب نزع الثقة عن حكومة لا تنوي اجراء اي تغيير نحو الافضل. واضاف انه من الواضح ان اقتراح نزع الثقة لن ينال غالبية اصوات النواب، الا ان الجماهير لا تعطي ثقتها لهذه الحكومة التي تستمر في إتباع سياسة حكومة «الليكود» الاقتصادية.

وقدمت النائبة شولاميت ألوني اقتراح كتلة «راتس»، فاعربت عن خيبة أملها في حكومة شمعون بيرس الذي ظنت، في وقت سابق، انه سيجد حلاً لكل الأزمات التي تعانيها البلاد. وقالت ان حكومة التكتل القومي تتابع سياسة حكومة الليكود. وطالبت بتغيير التوجّه الأساسي في سياسة الحكومة.

وعن كتلة «القائمة التقدمية» تحدث النائب ماتي بيلد. فاعرب عن معارضة كتلته لحكومة «التكتل القومي». وطلب نزع الثقة عنها بسبب فشلها في لبنان، الأزمة التي يطول عمرها ـ على حد تعبيره. إلا أنه ساوى بين الوجود الاسرائيلي في لبنان وبين وجود كل من سوريا وقوات الثورة

● البقية على ص ٢ ع ٦ ●

## كلمة الاتحاد



# هدموا البيت في معاوية فهُدموا أوهام «الاسترحام»!

● جريمة هدم البيت في القرية العربية الصغيرة والوادعة معاوية، التي نفذتها صباح أمس أذرع «الأمن والنظام» الرسمية هي تعبير عن عناد عنصري رعديد يجب أن ينبهنا جميعاً الى عمق تغلغل الكهانية في دوائر الدولة الرسمية، خصوصاً الداخلية والشرطة منها.

فلم تكن هذه القضية «مفاجئة» أو «مهملة» أو «جانبية». بل وُضعت، منذ شهر أيلول الماضي، أمام أعلى الهيئات في الدولة ومن قبل العديد من الأحزاب والكتل البرلمانية والمجالس المحلية على اعتبار أنها جزء من سياسة عنصرية رسمية قديمة ومتواصلة آن أوان وضع حد نهائي لها.

«لقد نجمت مشكلة البناء غير المرخص في الوسط العربي» ـ كما جاء في المذكرة العاجلة التي أرسلها في أواسط أيلول الماضي النائب الشيوعي الجبهوي توفيق طوبي الى رئيس الوزراء والى الوزيرين بورغ وايزمان ـ بسبب سياسات الحكومات السابقة وعدم وجود خرائط هيكلية ملائمة لاحتياجات تطور القرى العربية».

ومما يؤكد أن وراء جريمة هدم البيت عناداً عنصرياً كهانياً متغلغلاً، أيضاً، هو البرقيات التي أرسلها رئيس مجلس أم الفحم المحلي، هاشم محاميد، في شهر أيلول، الى رئيس الوزراء والى رئيس الكنيست والى الوزير وايزمان والى المدير العام لوزارة الداخلية، كوبارسكي، طالباً عدم تنفيذ قرار حاكم لواء حيفا بهدم البيوت الخمسة المهددة بالهدم في قرية معاوية وذلك خصوصاً وان الخارطة الهيكلية، التي تشمل هذه البيوت، قد قدمت للمسؤولين الذين عليهم الإسراع في التصديق عليها. وتوجه هاشم محاميد بالنداء الى هؤلاء المسؤولين ان يحثوا حاكم لواء حيفا على الإسراع في التصديق على الخارطة الهيكلية.

فهل الإسراع في هدم البيت هو «الاهتمام بالمواطنين العرب» الذي وعد به رئيس الحكومة والوزير وايزمان؟!

هل هذه هي نتائج الترويج لدعوة «الايجابية» و«التعقل» ونشر الأوهام حول «وعود» قيادة حزب «العمل» لهذه «الحركة» أو سواها؟ هل هذه هي الطريق لتنفيذ وعد الوزير وايزمان بالاعتراف بأم الفحم مدينة ؟ هل هذا هو «الاحترام» الذي وعد به النائب الجديد، دراوشة؟

لقد نشرت الصحف عن وعد ألقاه رئيس الحكومة «العمالي» الجديد، بيرس، بوقف عمليات هدم البيوت «غير المرخصة» في الوسط العربي. وذلك بعد الضجة العامة التي ثارت على أثر هدم بيوت في عرب الكمانة (السواعد) وفي محطة اللد. فهل يراد لنا أن نفهم عكس وعد بيرس الجديد وأن بيرس يعود الى ماضيه «المجيد» في هذا المضمار منذ أيام نهب أراضي الشاغور والشروع في بناء «كرمئيل»؟!

إن بولدوزرات الهدم، التي لم تتوقف يوماً واحداً منذ قيام الدولة، لا تترك وقتاً لأهالي معاوية وأم الفحم والكمانة ومحطة اللد وغيرها وغيرها، لا تترك وقتاً لهذا الشعب الصابر والصامد كي «يقعدوا» و«يفهموا»!

لقد فهموا، منذ قديم الزمان، أنه ليس لهم من طريق، لمجرد المحافظة على سقف يظللهم وعيالهم، سوى وحدة الصف والتصدي الحازم ـ المشروع في كل العصور والأماكن ـ لكل من يريد أن يسلبهم هذا الحق الأولي الذي ولد معهم.

إننا نحيي الصحف الإسرائيلية والهيئات والشخصيات التي كشفت عن النية في اقتراف الجريمة قبل وقوعها وطالبت بمنعها.

إننا نطالب برفع اليد، نهائياً، عن بيوت معاوية وغيرها المهددة بالهدم السلطوي وبالتحقيق مع حكام الألوية الذين يؤخرون إقرار الخرائط الهيكلية المناسبة.

إننا نطالب بإطلاق سراح المعتقلين من أهل معاوية وبالتحقيق مع المسؤولين عن تصرف الشرطة التي نفذت جريمة هدم البيت.

إننا نطالب رئيس الحكومة، الذي يقوم الآن مقام وزير الداخلية، بتقديم بيان واف الى الرأي العام عما حدث وعن المسؤولين عن تنفيذ قرار الجريمة، وبالتعويض للعائلة المنكوبة في معاوية حتى يتسنى لها إعادة البناء.

ومما لا شك فيه إن النواب الجبهويين ورؤساء السلطات المحلية العربية كافة وجميع الحريصين على استئصال سموم العنصرية الكهانية وعلى توطيد علاقات المساواة بين شعبي هذه البلاد ـ هؤلاء جميعاً سيصعدون من المعركة الدمقراطية العامة لوضع حد نهائي لسياسة هدم البيوت العربية.

كما اننا واثقون بأن جماهير شعبنا الواسعة، وجنباً الى جنب مع الرأي العام الدمقراطي الإسرائيلي كله، ستجعل من هدم البيت في معاوية هدماً نهائياً لأوهام جدوى الاسترحام وما يسمى «الاعتدال» و«الايجابية» و«التعقل». وستبنى، في مكان البيت المهدوم، بيتاً جديداً وفريداً من وحدة الصف الكفاحية.

(«الاتحاد»)

# أبو جهاد: تأجيل انعقاد المجلس الوطني ممكن في حالة نجاح اجتماعات تونس، التي تبدأ اليوم

* حواتمة: التحالف الدمقراطي يحمل الى اجتماعات تونس مع «فتح» اقتراحات واقعية ستفتح الطريق أمام الجزائر لاستضافة المجلس الوطني *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ أذاعت وكالة الصحافة الفرنسية أن «ابو جهاد» (خليل الوزير)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، أعلن امس (الاربعاء)، أنه من الممكن تأجيل عقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. وقال ان ذلك سيتحقق في حال توصل اجتماعات تونس، التي تبدأ اليوم (الخميس) بين التحالف الدمقراطي وحركة «فتح»، الى اتفاق.

وعلى الصعيد نفسه صرح نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (أحد فصائل التحالف الدمقراطي) أمس (الاربعاء)، بأن وفد التحالف الدمقراطي الى تونس يحمل معه اقتراحات واقعية تتضمن جدولاً زمنياً لعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أولاً، ولعقد المجلس المركزي للاكثرية العددية، وبعدها ـ كما تنص اقتراحات التحالف الدمقراطي ـ يجري تشكيل لجنة تحضيرية تضم، بالتأكيد، حركة «فتح» والتحالف الدمقراطي، على الاقل، للاعداد للدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني ولعقدها في أسرع وقت.

وعبر حواتمة عن ثقته بأن الجزائر «تفتح ذراعيها لعقد المجلس الوطني بعد احياء المؤسسات الشرعية وبعد تشكيل اللجنة التحضيرية التي نأمل أن تنضم اليها جميع الفصائل الفلسطينية. والا سيقوم التحالف الدمقراطي و«فتح» بهذه المهمة وفقاً لاتفاق عدن ـ الجزائر».

وأوضح حواتمة أن عقد المجلس الوطني في عمان في ٢٢ الجاري ليس الموضوع الوحيد المطروح على جدول أعمال اجتماعات تونس، اليوم. واستطرد قائلاً ان التحالف الدمقراطي يحمل معه حلاً شاملاً للازمة وليس حلاً يقوم على تعميق الازمة.

وحذّر حواتمة من مخاطر الدعوة الانفرادية الى عقد المجلس الوطني. وحمل على سياسة الشلل والتعطيل التي مارسها «الاتجاه المغامر والعدمي في الساحة الفلسطينية» ـ حسب تعبيره. وقال ان دعوة خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تشكيل لجنة تحضيرية من اجل الحوار الشامل قد مضى عليها ثمانية عشر شهراً من دون مجيب وانهارت، تماماً، في ٢٢ تشرين الاول الماضي في الجزائر.



في جلسة السلطات المحلية، اليوم:

# إمكان إعلان الاضراب العام في جميع السلطات المحلية في البلاد

● الياهو ناوي: الوضع خطير للغاية ● بلديتا كريات شمونة وصفد تهددان باغلاق أبوابها ● أوضاع السلطات المحلية العربية أكثر تأزماً ●

● تل ابيب ـ تعقد إدارة مركز السلطات المحلية، اليوم (الخميس)، جلسة غير عادية لبحث الأزمة المالية التي تتخبط فيها السلطات المحلية كافة بسبب تأخر الوزارات في دفع مستحقات السلطات المحلية.

وذكرت صحيفة «دفار»، التي أوردت النبأ امس، ان الجلسة ستبحث إمكانية إعلان اضراب عام للسلطات المحلية.

ولوحظ، مما نشرته الصحف امس، ان الاوضاع المالية للسلطات المحلية اليهودية تزداد تأزماً. واذا كانت الحال، هنا، على هذا المنوال فمن السهل تصور كيف هي الحال في السلطات المحلية العربية كافة، وبشكل خاص السلطات المحلية المضربة (الناصرة وام الفحم وغيرها).

وفي هذا الصدد أكد الياهو ناوي، رئيس بلدية بئر السبع، ان السلطات المحلية في البلاد تعاني أوضاعاً خطيرة للغاية («هآرتس» أمس).

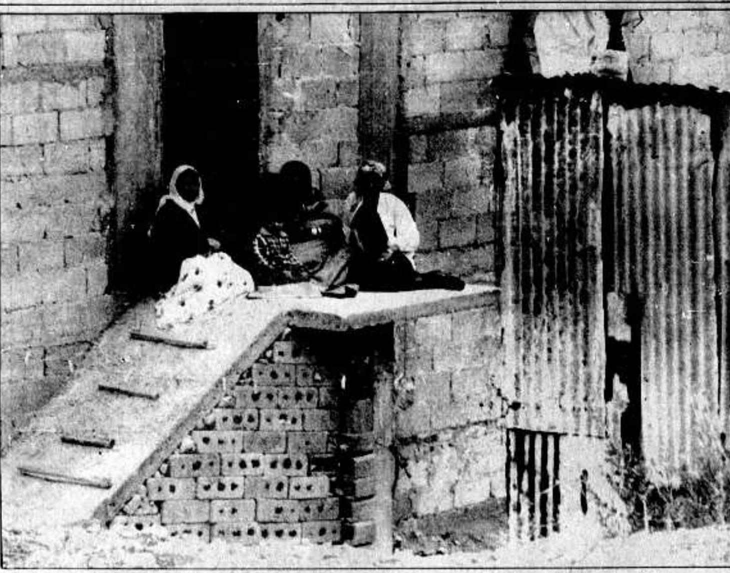
وقد هدد رئيسا بلديتي كريات شمونة وصفد والمستخدمون فيهما باغلاق البلديتين والذهاب الى القدس للتظاهر اذا لم تجد السلطات المختصة، خلال يومين، حلاً لأزمتها المالية يتيح دفع رواتب المستخدمين.

وأعلن رئيس بلدية كريات شمونة لمراسل «دفار» ان بلديته تعاني عجزاً مقداره ٦٠٠ مليون شيكل. وقال إن الخدمات البلدية ستنهار اذا لم تسرع الحكومة في تقديم مساعدة تنقذ الوضع.

ويذكر ان مستخدمي البلديتين أعلنوا الاضراب المفتوح عن العمل، منذ أربعة أيام.

كذلك أعلن مستخدمو مجلسي بيسان ونتيفوت المحليين، امس، إضراباً عاماً عن العمل احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم عن شهر تشرين الأول الماضي.

# بيت آخر يهدده الغزو الاسرائيلي



● أصحاب منزل آخر مهدد بالهدم في معاوية. فهل تغزوه اسرائيل، بشرطتها وحرس حدودها وجرافاتها ؟!

# اسرائيل، بشرطتها وحرس حدودها، تغزو معاوية!

*** اعتداء، بالعصي والغاز المسيل للدموع، على الاطفال والنساء والشيوخ والشبان الذي دافعوا عن البيت بصدورهم * الجرافات تهدم البيت على محتوياته * رئيس مجلس ام الفحم المحلي: من الصعب وصف المشهد المأساوي * اعتقال ستة من أبناء قرية معاوية ***

● معاوية ـ لمراسلينا في المثلث الشمالي ـ ارتكبت السلطات الاسرائيلية، امس، وسط اجراءات قمعية وحشية، جريمة هدم جديدة في قرية معاوية. فقامت جرافاتها بهدم بيت الأخوين محمود وخالد قاسم نهيا من قرية معاوية. وبررت السلطات ذلك بالحجة المجوجة نفسها وهي «البناء غير المرخص».

وفور الاعلان عن نية تنفيذ الهدم هرع المئات من اهالي معاوية والقرى المجاورة، مخترقين الحواجز التي نصبتها قوات الشرطة وحرس الحدود في مداخل القرية، الى موقع البيت المهدد بالهدم وأحاطوه محاولين منع بلدوزرات الهدم وقوات الشرطة من الوصول اليه وصعد العشرات الى سطح المنزل. وإزاء هذا الوضع قامت قوات الشرطة وحرس الحدود بامطار الاهالي بعشرات القنابل المسيلة للدموع وباطلاق النار في الهواء. إلا ان ذلك زاد من نقمة الجماهير المحتجة فاشتبكت معها بالايدي، مما ادى الى اصابة عدد كبير من الاهالي وستة من افراد قوات الشرطة وحرس الحدود. ثم تقدمت البلدوزرات نحو البيت، غير آبهة بحياة المواطنين، وقامت بهدمه على كل محتوياته، مضيفة الى سجل جرائم السلطات جريمة هدم جديدة.

هذا وكان رئيس مجلس ام الفحم المحلي الاستاذ هاشم محاميد ونشيطو جبهتها ومواطنيها اجروا الاتصالات بهذا الخصوص حتى ساعات فجر أمس. ودعوا اهالي ام الفحم الى التجند الى جانب العائلات التي يتهددها خطر هدم بيوتها (هذه العائلات التي لم تعرف، حتى أمس الاول، بأمر الهدم المبيت). وحاول الاستاذ هاشم محاميد والقائم باعماله، وجيه قياض، منع الهدم أو تأجيله ليوم واحد ريثما يجريا الاتصالات مع المسؤولين الا ان الضابط المسؤول عن تنفيذ جريمة الهدم، المدعو غبنات، رفض طلبهما. ووصف الاستاذ محاميد عملية الهدم فقال : «خلال ثواني أمطرت القوات الاهالي بالقنابل المسيلة للدموع ثم هاجمت الاهالي بالعصي فسقط الاطفال والنساء والمسنون على الارض. وتقدمت الجرافات لتهدم البيت وسط صرخات الاطفال والنساء. شعور مأساوي من الصعب ان يوصف».

ويقول الاستاذ محاميد ان اثنين من افراد حرس الحدود استقرآه على مدخل «عين ابراهيم» ثم جرّاه محاولين اعتقاله، لولا تدخل ضابط اعتذر له عن تصرف رجلي حرس الحدود.

ويذكر ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود قامت باغلاق مداخل قرية معاوية و«عين ابراهيم» لتمنع اهالي القرى المجاورة دخولها والوقوف ضد عملية الهدم. الا ان ذلك لم يمنع المئات من الوصول الى المواقع المهددة بالهدم. وعم الاضراب الشامل قرية معاوية والاضراب الجزئي القرى المجاورة. كما سادت مشاعر السخط والاستنكار اهالي معاوية والقرى المجاورة، لا سيما وأن الأخوين نهيا، صاحبي البيت المهدوم، تزوّجا قبل شهر فقط.

وقد بدأت، فور انتهاء عملية الهدم، حملة جمع تبرعات في معاوية وام الفحم والقرى المجاورة من اجل مساعدة العائلة المنكوبة على «غرس» بيت جديد على انقاض البيت المهدوم ـ كما جاء على لسان الاهالي، الذين أكدوا ان هدم البيوت لن يزيدهم الا تشبثا بالأرض.

ويذكر ان القوة التي نفّذت جريمة الهدم كانت عازمة، ايضا، على هدم البيوت في «عين ابراهيم». وأقامت، لهذا الغرض، الحواجز على مدخل القرية. ولكن ذلك لم يُنفّذ. الا ان جوّا من الترقب ما زال سائداً في معاوية وعين ابراهيم تحسبًا لعمليات هدم اضافية.

وعلم ان الشرطة قامت باعتقال ستة من ابناء معاوية، الذي تصدّوا لبلدوزرات الهدم وهم : لؤي يوسف مفضي محاميد وجمال يوسف محاميد وفريد طاهر محاميد وخالد قاسم نهيا ومحمد سعيد داود ومحمد حسن داود.

وفي السادسة من مساء امس، عقد، في نادي الحزب الشيوعي في معاوية، اجتماع شعبي حاشد احتجاجاً على جريمة الهدم. تحدث فيه كل من عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمود حسين حصري، وعضو مجلس عرعرة عن كتلة الجبهة الدمقراطية، مفيد صيداوي، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في معاوية، شريف محاميد. وطلب كتل الجبهة في مجلس عرعرة المحلي عقد جلسة طارئة للمجلس لبحث الموضوع. وكانت جبهة ام الفحم المحلية اصدرت منشورا وزعته صباح امس، دعت فيه الى التجند والتضامن مع اصحاب البيت المهدد بالهدم (قبل هدمه). وارسلت برسائل شكر الى كتل الجبهة الدمقراطية «وراتس» و«مبام» في الكنيست، لوقوفهم ضد قرار الهدم.

كذلك عقد رئيس مجلس ام الفحم المحلي ونائباه اجتماعاً مع حاكم لواء حيفا، احتجوا فيه على عملية الهدم. وأكدوا انه كان يستطيع عدم الموافقة على الهدم لأسباب انسانية. إلا انه حاول تبرير موافقته بحجج وذرائع مجوجة.

ويذكر ان قرية معاوية كانت هدمت في العام ١٩٤٨، وعاد اهلها وعمّروها من جديد.

ويفيد مراسلنا البرلماني ناظم بدر انه بناءاً على طلب من النائب الجبهوي توفيق طوبي والنائب محمد وتد (مبام)، اصدر الوزير عيزر فايتسمان، صباح امس، حوالي الساعة الحادية عشرة، امراً بايقاف عملية الهدم الا ان هذا الأمر وصل بعد ان كانت هذه العملية قد نُفّذت.

ودعا طوبي الكنيست، في ساعات الصباح، بالزام الحكومة فوراً بعدم تنفيذ عملية الهدم. وقال ان نية الهدم مبيتة ضد عدد كبير من البيوت التي تقطنها عشرات العائلات المضطرة الى البناء غير المرخص لعدم وجود بديل. وكان قد بعث، امس الاول (الثلاثاء)، ببرقيتين الى كل من رئيس الحكومة بيرس والوزير فايتسمان بهذا الشأن.

«واشنطن بوست» :

## المخابرات المركزية الامريكية تدفع واسرائيل تزوّد الثورة المضادة النيكاراغوية بالسلاح والأموال

● واشنطن ـ كشفت صحيفة «واشنطن بوست» (امس الاول) النقاب عن قيام تاجر اسلحة مرتبط بالحكومة الاسرائيلية بتزويد عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا بالاف قطع السلاح، من طراز «كلاشنيكوف»، مقابل اموال تلقتها اسرائيل، عدّا ونقدا، من المخابرات المركزية الامريكية (الـ «سي.آي.ايه»).

واضافت الصحيفة ان هذه الاسلحة كانت نهبتها اسرائيل خلال حرب الابادة الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان.

وقالت «واشنطن بوست»، كذلك، ان عصابات الثورة المضادة النيكاراغوية تلقت مبالغ طائلة، بقيمة ملايين الدولارات، من دول تدور في فلك الأمبريالية الامريكية، وعلى رأسها اسرائيل.

وعن دور النظام الرجعي في هندوراس، ركيزة السياسة العدوانية الامريكية في امريكا اللاتينية، قالت الصحيفة الامريكية ان الثورة المضادة النيكاراغوية اقامت على الاراضي الهندوراسية قواعد للتدريب. كما تقوم بالتدرب على طائرات «سوبر مستر» التي ابتاعتها من اسرائيل.

الرفيق هو، ايضا، صديق !

## توضيح حول إعلانات التهنئة في «الاتحاد»

بما ان الرفيق هو، ايضا، صديق وبما اننا لا نرى اية ضرورة للتمييز في النشر بين الرفيق والصديق، خصوصا في اعلانات التهنئة في «الاتحاد»، قررنا ـ من الآن فصاعدا ـ حذف اي من هذين اللقبين في اعلانات التهنئة التي تظهر في «الاتحاد».

(الادارة والتحرير)

## * تهانينا *

● الى الرفيق عبد القادر بدير وكاملة بدير بالمولودة الجديدة «هيلين».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ كفرقاسم

● الى الصديق سعود برانسي وزوجته بالمولد «أمين».
● والى الصديق عصام احسان جابرة وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

● الى الرفيق ابراهيم مقلشة والعائلة بشفاء ولده جوزيف مقلشة بعد اصابته بحادث طرق.

ـ اعضاء الحزب ـ الناصرة ـ خلية الشوفاني

نتائج الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة في كفر[redacted]

# خروج أهالي كفركنا متآخين بعد الانتخابات هو المكسب الأساسي

**● في جلجولية ـ نجاح السيد داوود جرن ، الذي دعمته «الجبهة» ●**

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ في جو من الوفاق وبروح الاتفاق الذي تم بين الكتل الاربع (وبينها الكتلتان المتنافستان على رئاسة المجلس) جرت، امس الاول، الجولة الثانية من الانتخابات لرئاسة مجلس كفر كنا المحلي، وفقا للاتفاق وتطبيقا لقانون الانتخابات.

وايد حوالي ٩٧٪ من الذين ادلوا باصواتهم الاتفاق تعبيرا عن دعمهم له.

وعلمنا من الرئيس المنتخب، الرفيق صالح عبد القادر طه، ان جو الانتخابات العام كان أخويا. وتجلى ذلك ايضا بعد اعلان النتائج النهائية حيث تبادل اطراف الاتفاق التهاني واكدوا ضرورة مواصلة العمل المشترك داخل المجلس بما فيه مصلحة كفر كنا، بكل عائلاتها وطوائفها.

وعقب رئيس المجلس على النتائج بقوله ان خروج اهالي كفر كنا متآخين من معركة الانتخابات هو المكسب الاساسي وسنواصل العمل على تحقيق اوسع ائتلاف يضمن تماسك اهالي القرية وتآخيهم.

● جلجولية ●

● جلجولية ـ لمراسلنا ـ فاز السيد داوود جرن في الجولة الثانية من انتخابات رئيس مجلس جلجولية، امس الاول، على منافسه، السيد عمر عودة، وذلك بفارق ١٥٣ صوتا. فقد حصل على ٨٣٦ صوتا مقابل ٦٨٣ صوتا حصل عليها السيد عودة.

والجدير بالذكر ان الرئيس المنتخب تقبل دعما مقررا من قبل كتلة الرئيس السابق، السيد وجيه عودة وكتلة الجبهة الدمقراطية، التي يقف على رأس قائمتها الرفيق محمد عزوني.

وصرح السيد جرن، فور اعلان النتائج، لمراسل «الاتحاد» بانه سيدعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل تحسين اوضاع السلطات المحلية وانه سوف يطرق كل الابواب من اجل تطوير قريته جلجولية وانه سوف يبدأ، فور تسلمه مهام منصبه، في مسح قضايا القرية وعلى رأسها حاجة القرية لخارطة هيكلية مصدقة وتوسيع مسطح القرية والعمل على ارساء الأسس لاقامة مدرسة ثانوية في القرية.

## الامم المتحدة تدعو اسرائيل الى رفع القيود المفروضة على الاقتصاد في المناطق الفلسطينية المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الامم المتحدة اتخذت، امس الاول (الثلاثاء)، قراراً يدعو اسرائيل الى رفع القيود المفروضة على الاقتصاد في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ويقر هذا القرار ـ الذي جرت الموافقة عليه في اللجنة السياسية الخاصة التابعة للمنظمة الدولية، بأغلبية ١١٥ صوتاً مقابل صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع ٩ دول عن التصويت ـ حق الفلسطينيين في انشاء ميناء بحري في قطاع غزة وكذلك حق الشركات الفلسطينية في الاتصال المباشر مع الاسواق الخارجية.

كما اقرت اللجنة ثلاثة قرارات اخرى تتعلق بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية للفلسطينيين. الاول برفض مشاريع اسرائيل القاضية بتغيير البنية السكانية (الديمغرافية) للاراضي العربية المحتلة ويدين اقامة المستوطنات اليهودية هناك.

والثاني يطالب الامين العام للامم المتحدة برفع تقرير شامل حول الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، العام المقبل. والثالث يطلب من المجموعة الدولية التأكد من ان المساعدات التي توزع في الاراضي المحتلة يستفيد منها الشعب الفلسطيني، فعلا، ولا تخدم، في اي حال، المصالح الاسرائيلية.

على ضوء تراجع اسرائيل وإطلاق سراح قادة «أمل»،

## اليوم تستأنف مفاوضات الناقورة العسكرية بين إسرائيل ولبنان

● بيروت ـ الوكالات ـ قررت الحكومة اللبنانية، في جلستها أمس، استئناف المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة اليوم (الخميس). وذلك بعد تعليقها عدة أيام.

ويأتي هذا القرار في أعقاب المساعي المثمرة التي قامت بها الأمم المتحدة وبعد أن تم الافراج عن ثلاثة من المسؤولين الأربعة في حركة «أمل»، الذين كانت اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم الخميس الماضي، يوم افتتاح المفاوضات العسكرية، والذين كان اعتقالهم السبب الرئيسي لانسحاب لبنان من هذه المفاوضات.

وأعلن رشيد كرامي، رئيس وزراء لبنان، أن مجلس الوزراء قرر، أمس، نشر الجيش اللبناني في عدة مناطق في البلاد، منها الطريق الساحلي بين بيروت ونهر الأولي، شمالي مدينة صيدا.

واضاف ان الحكومة قررت، أيضاً، أن يتولى الجيش، من جديد، مهمة حماية الأمن في بيروت الغربية وكذلك على طول الطريق الساحلي بين بيروت وطرابلس وعلى المدينة نفسها (طرابلس).

# اليوم، اجتماع الادارة الموسعة للجبهة

**● على بساط البحث : إقرار خطة تنظيمية وسياسية لتعزيز تنظيم الجبهة وتوسيع صفوفها ومضاعفة نضالها اليومي، دفاعا عن السلام ومصالح الشعب ●**

● حيفا ـ يعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الخميس)، في قاعة «المؤتمر» في حيفا، اجتماع الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويشترك في هذا الاجتماع ممثلو الاطارات المكونة للجبهة وكتلتا الجبهة في الكنيست والهستدروت والرؤساء والكتل الجبهوية في السلطات المحلية وسكرتيرو الجبهات المحلية والاطارات الجبهوية بين الطلاب الجامعيين والثانويين.

وسيناقش هذا الاجتماع الهام الوضع السياسي العام والوضع الاقتصادي على ضوء الازمة الاقتصادية والصفقة الشاملة للحكومة واصحاب العمل والهستدروت.

كذلك سيناقش الاجتماع خطة شاملة تنظيمية ـ سياسية تستهدف توطيد تنظيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتوسيع صفوفها ومضاعفة نضالها السياسي والاجتماعي. كما تستهدف هذه الخطة، خصوصا، رص تنظيم الجبهات المحلية القائمة واقامة جبهات اخرى في الاماكن التي لا توجد فيها، بعد، تنظيمات جبهوية.

ويفيد مراسلو الاتحاد ان الجبهات المحلية تقوم حاليا، واستعدادا للمجلس العام القطري للجبهة الذي ينعقد في ٨٤/١٢/١٥، بجهود هامة تنظيمية وشعبية، لتدعيم تنظيم الجبهة وتوثيق صلاتها الدائمة مع اوسع قطاعات السكان ولضمان المبادرة المنظمة والسريعة دفاعا عن مصالح الجماهير وقضاياها المطلبية والنقابية والوطنية الدمقراطية.

# بلدية الناصرة تحصل على ١٢٠٠ منحة تدفئة للمسنين

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ للسنة الثانية على التوالي نجحت إدارة بلدية الناصرة الدمقراطية في تحصيل مصادقة من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي على تقديم منح تدفئة للمسنين في موسم الشتاء القريب. والمنح المقررة لهذه السنة هي ١٢٠٠ منحة، سيحدد مبلغ كل منها فيما بعد.

ويذكر ان بلدية الناصرة هي السلطة المحلية العربية الوحيدة التي تحصل على منح للتدفئة. وقد تم انجاز ذلك خلال محادثات رئيس البلدية، النائب توفيق زياد مع وزير العمل والرفاه الاجتماعي السابق، اهرون اوزان، لدى زيارته الى الناصرة، في السنة الماضية. وفي حينه صودق للبلدية على ٨١٢ منحة مقدار كل منها ٨٤٠٠ شيكل. وهذه السنة اقرت الوزارة للبلدية ٩٠٠ منحة فاعترضت ادارة البلدية على ذلك ونجحت في تحصيل ٣٠٠ منحة اضافية.

وقد باشر قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية العمل لتنظيم توزيع المنح وذلك باطلاع الجمهور على قرار الادارة وبفتح مكاتب للتسجيل ابتداء من ٢١ تشرين الثاني الجاري وحتى ٢٧ منه (بين الساعات ٨ ـ ١٢ ظهرا). وشروط التسجيل هي : ١ـ ان يكون المسن او المسنة او زوج المسنين يتلقون مخصصات للشيخوخة بالاضافة الى المنحة الاجتماعية (تكملة الدخل). ٢ـ ان يكون المسن او المسنة او زوج المسنين يقطنون في بيت منفرد او بالاشتراك مع اولاد او مع ولد واحد دون الثامنة عشرة من العمر.

واعلن القسم انه للمزيد من التفاصيل حول الموضوع يمكن الاتصال على هاتف رقم (٧٥٨٢٥) او (٧٤٢٨٥).

## اليوم، مظاهرة طلاب ثانوية «يني» احتجاجاً على تجاهل وزارة المعارف لاضراب المدرسة المفتوح

**● لجنة المبادرة لخريجي المدرسة تطالب وزير المعارف باخراج المدرسة من ازمتها المالية ●**

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ يتظاهر، بعد ظهر اليوم (الخميس)، طلاب مدرسة «يني» الثانوية في كفر ياسيف، وذلك احتجاجا على استمرار تجاهل وزارة المعارف للاضراب المفتوح المعلن منذ ٩ تشرين الاول الماضي نتيجة لعدم قبض المعلمين رواتبهم عن شهر ايلول الماضي.

واصدر مجلس طلاب المدرسة، امس، بيانا دعا فيه جميع الطلاب واولياء امورهم والمعلمين وكل الغيورين على المدرسة الى الانضمام للمظاهرة. وطالب البيان وزارة المعارف بدفع مستحقاتها للمجلس فورا. واشاد بخطوة بعض المعلمين الذين عادوا الى العمل لتدريس صفوف الحوادي عشر والثواني عشر، رغم المصاعب المعيشية التي يعانونها، جراء عدم تقاضيهم رواتبهم المتأخرة.

ومن ناحية اخرى ارسلت «لجنة المبادرة» لخريجي مدرسة «يني» الثانوية، امس الاول، رسالة الى وزير المعارف طالبته فيها، بالحاح بان تعمل وزارته على مد العون الى المدرسة حتى تستطيع الخروج من الازمة المالية التي ادت الى تعطل الدراسة فيها منذ خمسة اسابيع.

ووقع على الرسالة كل من هاشم شحادة (محام) وناهدة شحادة (محامية) وعزت فرح (معلم ثانوي) واحمد الحاج (نائب مدير المدرسة الثانوية) وخالد شريف (معلم) ورجاء الياس (باحثة) وخليل عاصي (مهندس) وكمال ملحم (معلم) وكاملة توما (معلمة) ومحمد عيد (مدير مدرسة متقاعد) وجورج نمر سعيد (معلم) وحنا سعيد (معلم) ونمر نجار (معلم) وشكرالله عطاالله (طبيب) وراضي كريّم (معلم ثانوي) ونعيم لاذقاني (طبيب) وسمعان مرقس (طبيب) ورفول بولس (مدير المركز الثقافي) وعاطف بدران (طالب جامعي) وحسين ابريق (مدير مدرسة ابتدائية) وخليل اندراوس (طبيب) وعلي مالك (طبيب) وموريس مخولي (معلم) وصلاح صفية (معلم) ونعمان شحادة (مركز التربية والتعليم في مجلس كفر ياسيف المحلي) وفارس خوري (نائب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي).

## الجبهة: مصدر الأزمات هو سياسة الحرب والاستيطان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الفلسطينية هناك. فهاجم سوريا، معتبراً اياها رافضة للحلول السياسية ومتجاهلاً موافقتها على كل القرارات الدولية بشأن حل مشكلة الشرق الاوسط.

ورداً على تساؤل من وزير «الامن»، قال بهلد ان وضع الشيعة في لبنان، اليوم، هو الوضع نفسه الذي عاشوه في اثناء وجود قوات الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان قبل الحرب.

وردّ على الاقتراحات الخمسة كل من وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب.

قال رابين ان اسرائيل لن تسحب جيشها من جنوب لبنان، طالما لم يتمّ الحصول على ضمانات أمنية لحدودها الشمالية. لكنه عاد ليؤكد ان هدف الحكومة هو اعادة الجنود الى البيت (!!). لكنه لم يذكر كيف أو متى ! وعارض اقتراحات نزع الثقة بشأن استمرار الاحتلال لجنوب لبنان.

وبخصوص المعتقلين الخمسة من حركة «أمل» في جنوب لبنان، فقال انه في نهاية التحقيق مع هؤلاء، اما ان يطلق سراحهم واما ان يستمر التحقيق معهم. (ويذكر ان سلطات الاحتلال اطلقت، امس، سراح ثلاثة من المعتقلين).

وردّ الوزير موداعي على الاقتراحات بشأن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة فنفى ما جاء على لسان مقدمي الاقتراحات. وقال انه لم يمض، حتى الان، الوقت الكافي لإثبات فشل السياسة الاقتصادية. وحاول اثبات ادعائه بأن الأوضاع الاقتصادية تتحسن.

وبخصوص موضوع زيادة نسبة البطالة، ردّ الوزير قصاب، محاولاً طرح حلول لذلك بتعديل قانون منح رسوم البطالة.

وبعد ردود الوزراء الثلاثة، جرى نقاش اشترك فيه مندوبو الكتل البرلمانية. وتكلم، عن الجبهة الدمقراطية، النائب ماير فلنر، فانتقد كيفية طرح الموضوع من بعض النواب. وقال انهم لم يتطرقوا الى جذوره. واضاف ان جذور الازمة التي تعيشها البلاد هي في التوجه السياسي العام لدى حكومات اسرائيل المتعاقبة ولدى الحكومة الحالية، وهي الأخطر. واشار الى الضرر الجسيم الذي يسببه الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية للاقتصاد الاسرائيلي، اذ ان اسرائيل ترصد الأموال للإعداد لحرب ضد سوريا، خدمة للمخططات الأمريكية.

وعاد فلنر على موقف الجبهة قائلا ان المخرج الوحيد من الأزمات، الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، هو اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة عن طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبانسحاب اسرائيل من كل المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وفي نهاية النقاش، حدث ما كان متوقعاً. اذ اسقطت اقتراحات نزع الثقة التي قدمتها اربع كتل (باستثناء «هتحياه») بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي وامتناع كتلة «هتحياه». كما اسقط اقتراح «هتحياه» بغالبية اصوات الائتلاف وامتناع نواب كتل المعارضة الاربع الاخرى. وجرى التصويت على اقتراح «هتحياه» على انفراد، بطلب منها.

## قذيفة صاروخية دمرت مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على صعيد آخر أكد احد معتقلي معتقل «أنصار»، في رسالة وصلت، بطريقة سرية، امس الأول، الى صيدا، ان ٣٦ من العسكريين ورجال البوليس اللبنانيين موجودون بين ١٠١٨ معتقلا في هذا المعتقل.

وذكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، من جهتها، أن عدد المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين في «أنصار» بلغ، حتى ٦ الجاري، ١٠٠٨ معتقلين.

وذكر صاحب الرسالة في رسالته ان المعتقلين في «أنصار» نظموا، في ٢٤ تشرين الأول الماضي، مظاهرة بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني ورفعوا، خلالها، الأعلام اللبنانية والأحرف الأولى من أسم الحزب الشيوعي اللبناني.

وأضاف أن القوات الاسرائيلية حاولت، بالقنابل المسيلة للدموع وباطلاق النار، تفريق المعتقلين المتظاهرين وارهابهم. لكنهم ردوا بقذفها بالحجارة والأواني المنزلية، بما في ذلك براميل القمامة وأجهزة الراديو التي في حوزتهم. واكد ان هذه الاشتباكات استمرت حتى اليوم التالي لنشوبها.

## تصحيح

● في الخبر عن جريمة ربان سفينة «موران» الاسرائيلية، الذي ظهر في «الاتحاد» امس (١٤ الجاري)، وردت خطأً في الفقرة الاولى كلمة «والقتل». اما الفقرة الصحيحة فهي كما يلي : «لا تزال الجريمة البهيمية، التي ارتكبها قبطان السفينة الاسرائيلية «موران»، اثير غلعاد، بحق راكب زنجي مجهول على شواطئ، موزمبيق تزوبع الرأي العام الاسرائيلي».

كذلك فات كاتب الخبر ان ينوه بأن قبطان السفينة قذف الراكب الزنجي المجهول الى عرض البحر بعد ان وضعه على خشبات عائمة ـ كما يظهر في الصورة المنشورة مع الخبر. ولهذا إقتضى التنويه.

### الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دير الاسد

● بمناسبة الذكرى الـ ٦٧ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

يدعوانكم لحضور محاضرة عامة حول «ثورة اكتوبر وابعادها العالمية» وذلك اليوم الخميس ٨٤/١١/١٥ الساعة ٥.٣٠ مساء.
المحاضر: محمود ابو شنب.

### حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ فرع قلنسوة ـ

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد بمناسبة حلول الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر المجيدة وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/١٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.
خطيب الاجتماع : الرفيق صليبا خميس

● الدعوة عامة ●



## سائقو التاكسيات يعلنون الاضراب قريباً للمطالبة برفع أسعار السفر بنسبة ٢٣٪

● تل ابيب ـ قررت منظمات سائقي التاكسيات ، في اجتماع قطري عقد هذا الأسبوع، إعلان الاضراب العام خلال الأيام القريبة القادمة والقيام بمظاهرات تاكسيات لتعطيل حركة السير في الشوارع .

ويطالب أصحاب التاكسيات برفع أجور السفر بنسبة ٢٣ بالمئة .

ويذكر انه كان مقرراً رفع سعر السفر في التاكسيات بالنسبة المذكورة أعلاه في الفاتح من الشهر الجاري . وتأجل الأمر ، بناء على طلب من وزارة المواصلات . الى (١١) الجاري . وفي هذه الأثناء تقرر تجميد الأسعار فلم يعد بوسع أصحاب التاكسيات رفع سعر السفر.

### الحزب والشبيبة ـ فرع المغار

يدعوانكم لحضور محاضرة حول الوضع الاقتصادي يقدمها نظير مجلي وذلك يوم السبت ٨٤/١١/١٧ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

## عصابة «كاخ» تستفز الرامة

● الرامة ـ لمراسلنا ـ تلقت احدى موظفات مجلس الرامة المحلي، قبل ايام، مكالمة هاتفية من مجهول عرّف نفسه بانه عضو في عصابة «كاخ» واعلن عن نية العنصري مئير كهانا، زعيم عصابته، زيارة الرامة في نهاية الشهر الحالي.

وتلقى رئيس المجلس المحلي، السيد الياس قسيس، مكالمة تلفونية مماثلة في بيته. وذكر المتكلم بانه من مكتب كهانا ويريد اعلام السيد قسيس عن نية زعيم عصابته زيارة الرامة. وسأل السيد قسيس عن غرض الزيارة، فاجاب المتكلم: لترحيل اهل الرامة! فرد عليه بما يستحقه.

وقام رئيس المجلس بالاتصال مع شرطة كرميئيل واعلم ضابط المركز بفحوى المكالمة مطالبا بالتحقيق قبل ان يتخذ المجلس الاجراءات اللازمة لمنع العنصري كهانا من تدنيس ارض الرامة.

ويجري السيد قسيس هذه الايام اتصالات مع مختلف الهيئات والمؤسسات وكل القوى المناهضة للعنصرية للوقوف في وجه الاستفزاز ولوضع حد له، في حالة القيام به.

## بيطون يطالب الكنيست باسقاط مشروع اناطة مهمة جباية الضرائب بمؤسسة التأمين الوطني



● شارلي بيطون ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست امس الاول (الثلاثاء) اقتراحاً مستعجلا قدمه النائب الجبهوي تشارلي بيطون وانتقد فيه مشروع توسيع نشاط مؤسسة التأمين الوطني، بحيث يشمل جباية الضرائب المفروضة على الاجيرين ايضا. وقال بيطون، في سياق كلمته، ان خطوة كهذه اذا ما نفذتها الحكومة فستضر بماهية التأمين الوطني، التي من المفروض ان تكون مؤسسة مستقلة يشترك فيها مندوبون عن الحكومة والهستدروت وارباب العمل.

كما تطرق بيطون الى الخطوات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة فانتقدها بشدة، وخصوصا قيامها برفع اسعار المواد الغذائية وتجميد اجور العاملين في الوقت الذي تقلص فيه الحكومة ميزانيات التربية والتعليم والعمل والرفاه الاجتماعي، بدلا من اجراء تقليصات في ميزانيات مكاتب الحكومة والميزانية العسكرية. وقال انه بدلا من ايجاد حل صحيح وهو اجراء تقليص جدي في ميزانية الامن، تختار الحكومة الطرق السهلة كالسيطرة على مؤسسة التأمين الوطني وضرب الاجيرين. وطالب بيطون بأن تكون عملية جباية وفرض الضرائب بشكل عادل على جميع فئات الشعب، بحيث تكون النسبة اعلى على اصحاب العمل والرأسماليين، واقل منها على اصحاب الدخل المحدود والعائلات الكثيرة الاولاد. وعارض بيطون اقتراح الدمج بين الوظيفتين، معللاً ذلك بان خطوة كهذه ستؤدي حتما الى اقالة لا يقل عن خمسمئة موظف من وزارة المالية، وبالتالي قطع لقمة العيش لخمسمئة عائلة اخرى.

وطالب بيطون باجراء بحث شامل للموضوع في الهيئة العامة للكنيست واصر على ضرورة استمرارية استقلال مؤسسة التأمين الوطني ومنع مزيد من الضربات الاقتصادية على جمهور العاملين والفئات المسحوقة.

ورد على الاقتراح وزير العمل والرفاه الاجتماعي موشيه كتساب، فحاول تبرير مثل هذه الخطوة بأنها تهدف الى الخروج من الازمة الاقتصادية، وانه لا مفر من تنفيذ خطوات اقتصادية معينة على حساب الرفاه لبعض فئات الشعب. وقال الوزير ان النتيجة العملية لهذه الخطوة هي دمج جهازين للجباية : الاول للتأمين الوطني والثاني للضرائب، لكنه وعد بأن تبقى مؤسسة التأمين مستقلة، واقترح الوزير في ختام كلمته اسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست، وعندها اقترح النائب توفيق طوبي تحويل الاقتراح الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، لكي يتسنى دراسة الموضوع من كل جوانبه وعدم التسرع باقرار خطوات غير عادلة وباغلبية الاصوات اقرت الكنيست شطب الاقتراح من جدول الاعمال.

## استيقظي، يا اسرائيل العاقلة !

● بقلم : سالم جبران (*) ●

□ استمعتُ، قبل اسبوعين، من راديو اسرائيل، الى مقابلة مع المحامي اهرون بابو، الرئيس السابق لمصلحة الاذاعة. وقد حاول بابو ان «يبرهن» مستخدماً حُججاً «علمية»، بالطبع، انه لا يجوز نعْت كهانا بالعنصري ولا يجوز القول ان حركة «كاخ» عنصرية. وبشكل عام فلا يمكن ان تقوم في اسرائيل حركة عنصرية لأن اليهود والعرب هم أبناء عنصر واحد ولذلك فان الكراهية للعرب، مهما كانت متطرفة، لا يجوز ان نرى فيها تعبيرا عن العنصرية.

وفي نهاية المقابلة، فقط، أكد بابو ان نعْت الحركات المعادية للعرب في اسرائيل تؤدي، بلا شك، الى تلطيخ سمعة اسرائيل في العالم.

من الخطير جدا الانجرار، في نقاشات فارغة سفسطائية، حول التعريفات اللغوية. وربما من المفيد ان نترك للباحثين الاكاديميين وان نتركز حول الماهية الاجتماعية والسياسية لمظاهر الجنون المعادي للعرب.

ان حركة «كاخ» بزعامة الرابي مئير كهانا تدعو على المكشوف، الى تحقيق هذين الهدفين: طرد كل العرب ـ مواطني دولة اسرائيل من وطنهم، والى أن يتحقق ذلك ضمان العزل المطلق بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل.

في نظر كهانا كل العرب دنسون، يدنّسون قدسية البلاد بينما اليهود عنصر طاهر ومقدس. وعند قراءة مناشير كهانا المثيرة للقشعريرة والقرف، حول تدنيس قدسية بنات اسرائيل، اذا أقمن (الا سمح الله!) علاقات جنسية مع الشبان العرب («الدنسين»، مثل كل الأغيار «الدنسين») من الصعب عدم تذكّر الدعاية النازية، لهجة ومضمونا، التي حذّرت، كما هو معروف، بنات الشعب الألماني الطاهر والمقدس، من القذارة الكامنة في الاتصال الجنسي مع اليهود «الدنسين» «المنحطين».

عندما يدور الحديث عن العنصرية فان المقصود هو الفلسفة السياسية ـ الثقافية ـ الايديولوجية التي تزعم بتفوّق (ارتفاع) شعب على آخر. لقد زعم النازيون ان هنالك تفوقا للعرْق الالماني على اليهود «المنحطّين». هذه عنصرية، نازية. وعندما يقول تنظيم يهودي ان الشعب اليهودي «أرقى» من كل الشعوب وأن العرب منحطين، دنسين، «حيوانات تدبّ على رجْلين اثنتين» فماذا نسمي هذه النظرية؟!

لا شك في ان دخول كهانا الى الكنيست قد عمّق من حدة خطره وركّز حوله اهتماماً أكبر من الرأي العام، محلياً وعالميا وحول فلسفته ونشاطه. اليوم يوجد عنصري رسمي لا يخفي اراءه، في البرلمان الاسرائيلي. صحيح ان كهانا هو خطر كبير على العرب ولكنه، أولا وقبل كل شيء، عارٌ وشنار للشعب اليهودي ـ الاسرائيلي، نفسه.

لم تولد الشوفينية المتطرفة والعنف في اسرائيل بوصول كهانا الى الكنيست. بل الأدق ان يقال ان الشوفينية الارهابية المنفلتة من كل عقال وكراهية العرب هي هي التي أدت الى نجاح كهانا في أن ينتخب للكنيست. ان «طراطيش» النظريات في الفكر السياسي لقادة من اليمين ومن حركة العمل التي تبرر طرد العرب من وطنهم واحتلال الارض واحتلال العمل هي أساس الشر، هي جذور السوء. ان الاحتلال، بكل مراحله، وعملية القمع اليومي للجماهير في المناطق المحتلة ومجرد تسلط اسرائيل على الشعب الفلسطيني ضد ارادته، والرفض المطلق للاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ـ ان كل هذا يمهد الارض، بطبيعة الحال، لكراهية العرب، ويخلق التبرير لكل أشكال القمع والاضطهاد تجاه العرب، لكل اشكال الاستعلاء القومي على العرب. من الصعب عدم رؤية الصلة بين سؤال المرحومة غولدا مئير «أين هو الشعب الفلسطيني؟!» وتصريح مناحيم بيغن ان الفلسطينيين هم حيوانات تدب على اثنتين ونظرية مئير كهانا.

هل الاستنتاج من هذا الكلام انه لا يوجد أي فرق بين الايديولوجية الرسمية لحزب «العمل» والليكود وحركة «كاخ»؟ لا، بالطبع، ولكنني أؤكد هنا ان الفكر والممارسة الرسميين المعادين للعرب هما أرض خصبة لنمو الكهانية.

العلاج الجذري لظاهرة كهانا يحتّم فحصا شاملا للبيت الاسرائيلي، اجتماعيا وثقافيا وأخلاقيا. يحتم نشاطا واسعا لاقتلاع جذور الشوفينية والكراهية للعرب، وتطوير شخصية انسانية ودمقراطية للانسان في اسرائيل، تطوير الاحترام المتبادل بين اليهود والعرب، تطوير التعايش بين الشعبين.

اننا نحيي، من أعماق قلوبنا، يقظة أوساط واسعة في الجمهور الاسرائيلي، اليهودي والعربي، لرفض كهانا والكهانية، وللنضال الشعبي ضد افة العنصرية.

ويمكن الشعور بالتفاؤل والتشجع من حقيقة ان احزابا وأوساطا من أكثرية الخارطة السياسية، قد عبّرت عن القرف من نشاطات كهانا، ومنذ النضال الكبير ضد الحرب في لبنان لم يكن هنالك، أغلب الظن، موضوع كان حوله اتفاق واسع، مثل موضوع النضال ضد العنصرية.

ان الجماهير العربية في اسرائيل التي تعيش في وطنها والمصممة على البقاء في وطنها تشعر بكثير من الاحترام والشكر لكل الأوساط والاشخاص الذين هبّوا للنضال ضد العنصرية، أيا كان انتماؤهم السياسي والحزبي. ومع هذا يجب ان نقول، بملء فينا، ان كهانا ليس خطرا على الجماهير العربية، وحسب، بل ان كل الأوساط والقوى اليسارية والليبرالية في اسرائيل وحتى بقاء اسرائيل، يمكن أن تكون بين ضحايا الفاشية الاسرائيلية المسماة حاليا، الكهانية، اذا لم تصدّ وتُمحى قبل أن تتفشى.

ان التسليم ببقاء الكهانية وانتشارها معناه التسليم باستمرار التعفن الاخلاقي للمجتمع الاسرائيلي، التسليم باستمرار التهدم الداخلي المرعب، التسليم بالحرب الأبدية مع العرب. وليس هذا فقط، فان اسرائيل اذا تدهورت الى هاوية الفاشية فهنالك شك في ان يواصل العالم رؤية أي تبرير لبقائها، ناهيك عن ان سمعتها في العالم سوف تنسحق كليا.

ولذلك، فضمان التعايش هو الضمان الأفضل لبقاء كلا شعبينا، واذا لم نعرف كيف نعيش مع بعض فان البديل لذلك هو بديل وحيد، مأساوي ـ أن نموت مع بعض! □

(*) ـ نشر هذا المقال في صحيفة «دفار» في الفاتح من شهر تشرين الثاني الجاري.

## وجهاء العشائر البدوية في النقب يناشدون رئيس الدولة التدخل في موضوع مدرسة اللقية

### ● شموئيلي يعلن رفضه لمطالب عرب النقب ●

● بئر السبع ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ ناشد ثمانية عشر من مشايخ ووجهاء العشائر البدوية في النقب رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، التدخل السريع لحلّ مشكلة مدرسة «اللقية» وانهاء إضرابها المستمر منذ ثلاثة إشهر، احتجاجا على قرار وزارة المعارف نقل طلاب الصفوف الاعدادية الى مدرسة تل السبع التي تبعد ٢٠ كيلومتراً عن قرية اللقية بحجة «رفع المستوى التعليمي للطلاب ومنع تسيّبهم»!

وشرح الوجهاء، في رسالتهم، موقف الأهالي، الرافض لقرار النقل، واقتناعهم بعدم جدوى التبرير الذي تطرحه وزارة المعارف «في هذه المرحلة من تطور مجتمعنا ولأسباب دينية واجتماعية وعادات بدوية يطول شرحها».

وأضاف الوجهاء، في رسالتهم، «ويكفي ان نذكر، هنا، ان الغالبية الساحقة من البنات سوف يحرمن من التعليم بسبب هذا القرار [illegible] المجحف». وأكدوا ان مدرسة اللقية صالحة للتعليم وهم يطالبون باعادة فتحها وباجراء مفاوضات مع الأهالي في المستقبل.

ووقع على الرسالة المشايخ والوجهاء التالية أسماؤهم:

سلمان الأعسم وسليمان مساطرة وابراهيم العمور وسليمان قبوعة وخليل أبو ربيعة ومحمد أبو قرينات وابراهيم عامر الأطرش وعلي القريناوي ويوسف أبو بلال وموسى العطاونة وخليل أبو جويعد وابراهيم أبو رقيق وصالح أبو زبارقة وعودة أبو سريحان وكايد أبو عمار وعبد العزيز السيد وسلامة سلمان المزيل وسلمان البدور.

ومن ناحية ثانية، أعلن المدير العام لوزارة المعارف والثقافة، اليعزر شموئيلي، رفضه لمطالب عرب النقب بعدم نقل الصفوف العليا من مدرستي «اللقية» و«أبو قرينات» الى مدارس بعيدة، يصعب على الطلاب السفر اليها.

وجاء هذا الرفض في مذكرة وجهها شموئيلي، هذا الاسبوع، الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، وطالب فيها بتنفيذ النقل كما خطط له. وزعم شموئيلي، الذي وجه مذكرته بعد قيامه بزيارة تفقدية الى النقب مؤخراً، ان حجج عرب النقب ضد قرار النقل «غير مقبولة لديه وهي ناجمة، على ما يبدو، عن اعتبارات غريبة» («دفار»، أمس الاول).

ويذكر ان طلاب مدرستي «اللقية» و«أبو قرينات» اعلنوا، منذ بداية السنة الدراسية الحالية، الاضراب عن الدراسة احتجاجاً على قرار نقلهم بشكل تعسفي وحرمانهم من حق التعلم بالقرب من مساكنهم.

## شارع جديد يربط بين كرمئيل ومعلوت

## المواطنون العرب: نريد التطوير ولكن ليس على حساب مصادرة اراضينا

● عكا ـ لمراسلنا ـ من المنتظر ان تبدأ اعمال التمهيد لشق الشارع الجديد الذي سيربط بين كرمئيل ومعلوت مرورا بالتيفن والمستوطنات الاخرى، وذلك بعد اقرار اللجنة القطرية للتخطيط والبناء شق الشارع المذكور.

وتقول الصحف ان الشارع سيكون بطول ثمانية كيلومترات وسيمر من الاراضي الواقعة غربي قرية نحف عند مدخل كرمئيل، وان اعمال التمهيد لشقه ستبدأ حال رصد الميزانيات له.

ويقول مراسلنا، ان احدا لم يذكر كم سيكون عرض هذا الشارع. كما انه اكتفى بالاشارة الى انه سيمر في اراضي نحف.

ومع ان احدا لا يعارض في تطوير شبكة الشوارع في المنطقة، لما فيها من فائدة للمواطنين وتقصير مسافة تنقلهم، الا ان المواطنين العرب ـ بتجربتهم مع السلطة في الماضي والحاضر ـ يخشون ان تتخذ السلطة من هذا الامر ذريعة جديدة لمصادرة الاراضي، اذ من المعروف ان الاراضي الواقعة غربي قرية نحف، تخص قرى نحف والبعنة ودير الاسد وهي، ما تبقى لهذه القرى الثلاث بعد ان صادرت السلطة كل اراضيهم تقريبا التي تقع جنوب شارع عكا ـ صفد. فهل جاء الان دور الاراضي الواقعة شمالي هذا الشارع ؟

ويضيف مراسلنا، ان مواطني القرى الثلاث المذكورة ينظرون الى مخطط شق الشارع المذكور بتحسب وقلق، ويعدون العدة لاتخاذ اجراءات نضالية اذا ما تبين لهم ان هذا الشارع سيقوم على حساب مصادرة ما تبقى لهم من ارض.

## «المساعدة» الأمريكية عامل هام في تعميق حدة الأزمة الاقتصادية والتقاطب الاجتماعي في اسرائيل

● اسرائيل تتسلم سنوياً اكثر من ١٠ مليارات دولار من الولايات المتحدة الامريكية ● نزعات ومظاهر جديدة في شكل وبنية «المساعدة» الامبريالية لاسرائيل ● اين تتجه «المساعدات» الامريكية في اسرائيل؟ ● لماذا يسوء وضع اسرائيل كلما ازداد حجم «المساعدة» الامريكية؟! ●

● بقلم : احمد سعد ●

● في اوائل شهر اكتوبر الماضي (١٩٨٤) أقرّ الكونغرس الامريكي حجم وتوزيعة «المساعدة» الخارجية الامريكية للبلدان «الصديقة» للعام ١٩٨٥. وبلغت حصة اسرائيل أكثر من ٢٠٪ من مجمل هذه «المساعدة» التي تبلغ ١٤.٣ مليار دولار، وبهذا «تحافظ» اسرائيل على اشغال المكان الأول بين «أنظمة» اصدقاء واشنطن من حيث حجم المساعدة الامبريالية التي تتلقاها.

وما يثير أشد الاهتمام اليوم ـ خاصة ونحن نواجه دوّامة بركان الأزمة الاقتصادية المتفجرة في اسرائيل ـ هي النزعات والمظاهر الجديدة في شكل ومضمون «المساعدة» الامبريالية والعلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية في العقد الأخير وتأثير ذلك على مسار ووجهة تطور الاوضاع الكارثية الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل اليوم. واذا كان ما يشغل بال واهتمام المواطن الاعتيادي اليوم هي نتائج ضربات «صفقة الحزمة» الجديدة الموجهة مباشرة لتخفيض سعر سلعة أساسية وهي قوة العمل، فان الطامة الكبرى تكمن في الصفقة الأشمل والاعمق التي يعقدها حكام اسرائيل مع الامبريالية الامريكية والتي تبشر بحزم من الصفقات أشد ايلاماً من «صفقة الرزمة» الحالية بالنسبة لحاضر ومستقبل معيشة الجماهير الشعبية الواسعة.

### □□ أساس البلية :

ازداد ارتباط اسرائيل أكثر بمصادر التمويل و«المساعدة» الامريكية بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وبشكل ملموس أكثر بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣. فبعد حرب اكتوبر وقع حكام اسرائيل في العام ١٩٧٤ «اتفاقية تعاون» طويلة الأمد ـ لمدة ١٠ سنوات ـ شملت العلاقات الاقتصادية والتجارية والعسكرية والسياسية بين البلدين. (انظر الجدول).

■ تطور المساعدة الامريكية لاسرائيل بملايين الدولارات (*) ■

| السنة | «المساعدة» الاقتصادية | «المساعدة» العسكرية | المجموع |
|---|---|---|---|
| ١٩٦٧ | ٦.١ | ٧.٠ | ١٣.١ |
| ١٩٦٨ | ٥١.٨ | ٢٥.٠ | ٧٦.٨ |
| ١٩٦٩ | ٣٦.٧ | ٨٥.٠ | ١٢١.٧ |
| ١٩٧٠ | ٤١.٧ | ٣٠.٠ | ٧١.٧ |
| ١٩٧١ | ٥٥.٨ | ٥٤٥.٠ | ٦٠٠.٨ |
| ١٩٧٢ | ١٠٤.٢ | ٣٠٠.٠ | ٤٠٤.٢ |
| ١٩٧٣ | ١٥٩.٨ | ٣٠٧.٥ | ٤٦٧.٣ |
| ١٩٧٤ | ٨٨ | ٢.٤٨٢.٧ | ٢.٥٧٠.٧ |
| ١٩٧٥ | ٣٩٣.١ | ٣.٠٠٠ | ٦٩٣.١ |
| ١٩٧٦ | ٨٠٨ | ١.٧٠٠.٠ | ٢.٥٠٨.٠ |
| ١٩٧٧ | ٧٥٧ | ١.٠٠٠.٠ | ١.٧٥٧.٠ |
| ١٩٧٨ | ٨١١.٨ | ١.٠٠٠.٠ | ١.٨١١.٨ |
| ١٩٧٩ | ٨١٥.١ | ٤.٠٠٠.٠ | ٤.٨١٥.١ |
| ١٩٨٠ | ٨١١.٠ | ١.٠٠٠.٠ | ١.٨١١.٠ |
| ١٩٨١ | ٧٨٩ | ١.٤٠٠.٠ | ٢.١٨٩.٠ |
| ١٩٨٢ | ٨١٩.٠ | ١.٤٠٠ | ٢.٢١٩.٠ |
| ١٩٨٣ | ٧٩٨ | ١.٧٠٠ | ٢.٤٩٨.٠ |
| ١٩٨٤ | ١.٢٠٠.٠ | ١.٤٣١.٠ | ٢.٦٣١.٠ |

● المصدر: مأخوذ من معطيات وردت في جريدة «يديعوت أحرونوت» ١٩٨٤/١٠/١٦ ●

تعكس المعطيات التالية الامور التالية:

● أولاً: ان النزعة الاساسية خلال العقد الأخير، من العام ١٩٧٣ الى العام ١٩٨٤، كانت زيادة «المساعدة» الامريكية المباشرة لاسرائيل، اذ بلغت خلال هذه الفترة حوالي ٢٦ مليار دولار. وهذا يؤكد ان الامبريالية الامريكية ومنذ أواسط السبعينات وبعد هزيمتها في الفيتنام وجنوب شرق أسيا نقلت مركز ثقلها الاستراتيجي الى الشرق الأوسط. وعمليا تعتبر «المساعدة» الطُعم الامبريالي الذي يقدمه ليسهّل عملية نشر شباكه وتعزيز قواعده النيوكولونيالية في البلدان التي تتلقى هذه «المساعدة».

● ثانياً: تبرز بشكل واضح التغيرات النوعية في بُنية هذه «المساعدة». فالنزعة البارزة هي زيادة «المساعدة» العسكرية. فخلال هذه الفترة (١٩٧٣ ـ ١٩٨٤) بلغت «المساعدة» العسكرية حوالي ١٨ مليار دولار أو ٦٨.٣٪ من مجمل «المساعدة» الامريكية ـ أكثر من الثلثين.

● ثالثاً: ان المعطيات في الجدول المذكور تؤكد أن زيادة حجم «المساعدة» ارتبط مباشرة بالدور الذي أنيط باسرائيل القيام به في اطار الاستراتيجية العدوانية الامبريالية في المنطقة. فمنذ عقد اتفاقية «كامب ديفيد» الخيانية تضاعفت «المساعدة» بالمقارنة مع المعدل السنوي في السبعينات. وهذا يؤكد ان الهدف من «المساعدة» هو خلق ظروف أفضل بأيدي «الزبون» لتنفيذ المؤامرات الامبريالية. كما تؤكد المعطيات أنه منذ الحرب العدوانية الامبريالية ـ الاسرائيلية في لبنان وتوقيع الاتفاق الاستراتيجي بين واشنطن وتل ـ أبيب يجري التخطيط ليس فقط لزيادة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل وانما أيضاً لتغيير بنيتها واتجاهها ـ كما سنرى لاحقاً.

ان المعطيات الواردة في الجدول المذكور لا تعكس جميع أوجه «المساعدة» الامريكية. فعلى سبيل المثال حتى توقيع اتفاقية كامب ديفيد كانت الولايات المتحدة الامريكية تقدم «المساعدة» لاسرائيل بشكل قروض وهبات، حيث لم تؤلف الهبة أكثر من ثلث «المساعدة» والباقي بشكل قروض تدفعها اسرائيل مع فوائدها المتراكمة. وخلال السنتين الماضيتين «حسنت» الامبريالية الامريكية في بنية «المساعدة» اذ أصبحت مناصفة بين القروض والهبات (٥٠٪ هبة و٥٠٪ قروض) ـ. ومنذ هذا العام تقدم الحكومة الامريكية «المساعدة» بشكل هبة مقابل «تطويره» دور خدمة حكام اسرائيل في اطار الاستراتيجية العدوانية للامبريالية.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فان ما ورد في الجدول لا يعدو كونه «مساعدة» مباشرة ولا تشمل كل الحقيقة عن الحجم الحقيقي «للمساعدة» الامبريالية التي تتلقاها اسرائيل. وهنالك معطيات تؤكد أن «المساعدة» غير المباشرة تؤلف سنويا اضعاف «المساعدة» المباشرة. فاستنادا الى المصادر الامريكية يؤكد مراسل صحيفة «هآرتس» ـ ١٩٨٤/١٠/١٠ ـ : «ان المساعدة الامريكية لاسرائيل باشكالها المختلفة ـ وتضم نقل معلومات تكنولوجية لاسرائيل والانتقال من إعطاء قروض الى هبات وتحرير التبرعات من دفع الضريبة وقروض قصيرة الأمد ونقل امتيازات للانتاج في اسرائيل.... الى آخره ـ تكلف الولايات المتحدة الامريكية ١٠ مليار دولار سنوياً...». كما تؤكد الاخبار التي تتسرب من أروقة الحكومة الاسرائيلية أنه يجري ومنذ زيارة رئيس الحكومة شمعون بيرس الأخيرة الى واشنطن التخطيط لتجسيد بداية مرحلة جديدة في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية. فقد ذكر مثلا، مراسل «يديعوت احرونوت» في واشنطن «زئيف برالاه ـ ٨٤/١١/١١ أن اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة «مساعدة» سنوية ـ عسكرية واقتصادية ـ بقيمة ٥ مليارات دولار للعام ١٩٨٦. وان هذه القضية ستبحث في «اللجنة المشتركة الامريكية ـ الاسرائيلية» التي ستجتمع في واشنطن في ٨٤/١١/١٨. وانه ستبدأ في واشنطن أيضا وفي التاريخ نفسه المحادثات الاسرائيلية ـ الامريكية حول المواضيع العسكرية، وأن القضية المركزية ستكون: «البحث عن احتياجات اسرائيل من العتاد العسكري للسنوات الخمس المقبلة» ـ «يديعوت» ٨٤/١١/١١.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو ليس فقط ما هي العلاقة بين التخطيط لزيادة وبرمجة «المساعدة» الامريكية لاسرائيل وخاصة العسكرية وبين التحركات الامريكية المشبوهة مؤخرا في منطقتنا ومحاولة محورة «كامب ديفيد» من جديد عن طريق جر نظامي مبارك وحسين لمبادرة أمريكية «جديدة» ضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي وحقوقه المشروعة. ليس هذا فقط، بل أيضاً ما هو تأثير ذلك على ساحة التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي في اسرائيل خاصة في ظروف «تسبح» فيه حكومة «التكتل القومي» الصهيوني في دوامة مستنقع أزمة اللامخرج؟ كما ان السؤال المنطقي الذي يطرح نفسه اليوم أيضاً، وعلى ضوء الضجيج الذي تقوم به حكومة بيرس ـ شمير حول الفرج المنتظر من واشنطن، السؤال هو أين تذهب مليارات «المساعدة» الأمريكية؟

### □□ مؤشرات ودلائل بارزة:

تستطيع اسرائيل أن تؤلف اليوم النموذج الحي الذي يجسد مضمون وابعاد «المساعدة» الامبريالية. فالحقيقة البدهية اليوم هي ان الزيادة المطردة في حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل سنوياً أدت الى زيادة وضع اسرائيل سوءاً، اقتصادياً واجتماعياً. فتدفق أكثر من ٢٥ مليار دولار من واشنطن خلال العقد الأخير لم يستطع اخراج اسرائيل من أزمتها الاقتصادية التي تتدهور سنوياً. ما هو السبب في ذلك؟ أين تستثمر هذه الرساميل؟

نستطيع بايجاز تأكيد الأمور التالية:

● أولاً: ان «المساعدة» الامريكية اتجهت بالأساس لتمويل المصروفات العسكرية لحكومة العدوان والاحتلال ولتمويل المغامرات الحربية التي يجري التنسيق حولها بين واشنطن وتل ـ أبيب. فحرب لبنان مثلاً كلفت اسرائيل ٣.٥ مليار دولار بالاضافة الى المصروفات الجارية لتمويل جيش الغزاة في لبنان و«تكاليف» ضريبة الدم التي تدفع يومياً. ووصلنا الى وضع تخصص فيه حكومة العدوان حوالي ٦٩٪ من الميزانية العامة للصرف على الآلة العسكرية. هذا بالاضافة الى المصروفات الهائلة التي تدفن في المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة. فخلال «الخطة الخمسية» التي وضعتها حكومة الليكود للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة (١٩٧٨ ـ ١٩٨٣) صرفت على بناء المستوطنات أكثر من ٨٠٠ مليون دولار.

● ثانياً: نتيجة لارتباط اسرائيل ببرامج «المساعدة» الامريكية وبالقروض الامريكية ازداد الدين القومي وتراكم سنوياً. وحسب معطيات «بنك اسرائيل» فقد بلغ الدين القومي الخارجي في منتصف العام الحالي ١٩٨٤ (٢٣.٢٤٤) مليار دولار (يديعوت احرونوت ٨٤/١٠/٢٩)، أي أن كل مواطن في اسرائيل مديون ب ٥٨١٤ دولار. ومن المؤشرات البارزة انه خلال نصف السنة الحالية ازداد الدين القومي الخارجي بأكثر من مليار دولار منها أكثر من ٣٢٪ ديون مستحقة قصيرة الأمد.

● ثالثاً: أدت «المساعدة» الامبريالية الى تشويه البنية الفرعية للاقتصاد الاسرائيلي. ففي وقت يعاني فيه الانتاج القومي أزمة الركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة نمو الصناعة المدنية والزراعية ترعرع في اسرائيل فرعان هما الصناعة العسكرية والبورصة. ولهذا ليس صدفة أن يصل العجز في ميزان المدفوعات الى أكثر من ٥ مليارات دولار في نهاية هذا العام.

● رابعاً: أدت «المساعدة» الامبريالية الى زيادة حدة التقاطب الاجتماعي في اسرائيل. فارتباط حكام اسرائيل بمشاريع المغامرة الامبريالية أدى ليس فقط الى اثراء أرباب الصناعة العسكرية وسماسرة البورصة الكبار (خاصة البنوك)، بل أدى الى زيادة حدة الفقر في اسرائيل. فخلال العقد الأخير لجأت الحكومة بواسطة سياستها الاقتصادية الكارثية الى نهج تمويل نفقاتها الهائلة على أساس نهب ذوي الدخل المحدود ودون المس بمداخيل أرباب رؤوس الأموال الكبار. فعلى سبيل المثال عملت الحكومة لتمويل نفقاتها الى وسيلة اغراق سوق التداول بأوراق النقد التضخمية وسندات الدين المربوطة بجدول الغلاء، الأمر الذي أدى من جهة الى تخفيض المداخيل الحقيقية للعاملين، ومن جهة أخرى الى زيادة ثراء أصحاب البنوك وسماسرة البورصة الذين اقتنوا سندات الدين المربوطة بجدول الغلاء. وتفيد المعطيات («هآرتس» ٨٤/١٠/٢٨) أن حصة العُشر الأخير في السلم الاجتماعي الاسرائيلي من الدخل القومي تبلغ ٤.٢٪ فقط، أما العُشر الأعلى (الاول) فيبلغ ١٧.٤٪.

● خامساً: أدت «المساعدة» الامبريالية الى ازدهار «الاقتصاد الأسود» أو «الرأسمال الأسود» الذي يبلغ اليوم حوالي ١٢ ـ ١٥ مليار دولار (دافار ١٠/٢٩). فضرب الانتاج المحلي وتدفق الرأسمال الى سوق التداول ـ النقود التضخمية ـ أدّى الى تحول العديد من الشركات والعاملين في الانتاج الى وكلاء للشركات الأجنبية والى سماسرة في البورصة يدحرجون رؤوس الأموال في التداول دون دفع ضريبة على ذلك. أضف الى ذلك القوانين والتسهيلات التي سنتها الحكومة ـ قانون الضريبة في ظل التضخم المالي ـ التي يعطي لارباب العمل امتيازات واعفاءات في مجال الضريبة. فمثلاً في الفترة من سنة ١٩٧٥/١٩٧٦ الى نهاية ١٩٨٣ ارتفعت حصة العاملين من مجمل مداخيل ضريبة الدخل من ٤٥٪ الى ٦٥٪، هذا في حين انخفضت حصة ما تدفعه الشركات من ٤٥٪ الى ٢٥٪.

أمام كل هذا الوضع فان الحديث اليوم عن «صفقة الرزمة» بوصفها وسيلة للجم التدهور الاقتصادي تبدو بشكل واضح انها وسيلة هامشية لا تستهدف سوى زيادة الاعباء على ذوي الدخل المحدود. وأي علاج حقيقي يجب أولا وقبل كل شيء أن يأخذ بالاعتبار فصم العلاقة العبودية التي تربط اسرائيل بالامبريالية الامريكية ومخططاتها العدوانية. فبدون تغيير هذه السياسة جذرياً وتوجيه كل الجهود لزيادة الاستثمارات في الانتاج المدني وليس على الاستيطان والعدوان لا يمكن أبداً محاربة التضخم أو الخروج من أوحال الأزمة. ولعل عضو الكنيست يتسحاق زايغر قد صدق عندما أكد لماذا تعطي واشنطن «المساعدة» لاسرائيل، ولماذا يجب ان تخدم اسرائيل مخططات امريكا حيث كتب ـ «معريب» ٨٤/١٠/٢٩: «وجود اسرائيل قوية ـ عسكرياً. أ.س ـ تعتبر ذخراً استراتيجياً لهم (للولايات المتحدة أ.س) من يستطيع أن يعد العشرات وحتى مئات المليارات من الدولارات التي تستعد الولايات المتحدة الامريكية لدفعها من أجل أن تقوم اسرائيل اخرى في الخليج الفارسي، أو امريكا الوسطى او في جنوب شرقي آسيا أو في أماكن أخرى»!

## بن شيمول كان عضواً في عصابة «كاخ» قبل ارتكاب جريمته بحوالي شهر :

## ما هو دور عصابة كهانا في التخطيط لجريمة الاعتداء على باص المسافرين العرب ؟!

● حيفا ـ لمحرر الشؤون المحلية ـ كشفت مجلة «هعولام هزيه»، في عددها الاخير (الاربعاء ٨٤/١١/٧)، النقاب عن ان الجندي الاسرائيلي دافيد بن شيمول، الذي اعترف بارتكاب جريمتي إطلاق صاروخ «لاو» على باص المسافرين العرب في القدس المحتلة والقاء قنبلة يدوية على احد مقاهي القدس المحتلة، هو عضو منظم في عصابة «كاخ» الارهابية (بزعامة الفاشي مئير كهانا).

واكدت المجلة، في تحقيق مثير حول الموضوع اعده الصحفيان عنات سارغوستي وبن تسيون تسيترين، ان بن شيمول انضم رسميا الى العصابة في الفاتح من تشرين الاول الماضي (نشرت المجلة صورة زنكوغرافية عن استمارة انتساب بن شيمول الى العصابة).

واضافت انه قام، قبل تسعة ايام من انضمامه (في ٢٢ ايلول)، بالقاء القنبلة على المقهى العربي (التي اسفرت عن اصابة ٤ مواطنين فلسطينيين بجراح) فيما وصفته المجلة «عملاً اراد بن شيمول من ورائه ان يثبت اهليته للانخراط في صفوف حركة «كاخ»».

وقالت المجلة انه في الفاتح من الشهر الجاري (بعد ثلاثة ايام من جريمة اطلاق الصاروخ على الباص التي اسفرت عن استشهاد مواطن فلسطيني واصابة عشرة آخرين بجراح) غادر الفاشي مئير كهانا البلاد، بصورة سرية ومفاجئة. واعلن انه سيبقى في الخارج لمدة تزيد عن الشهر. وخلافا للعادة لم يهتم كهانا بأن تحتل سفرته هذه خبرا كبيرا في وسائل الاعلام، المقروءة والمسموعة والمرئية.

وتابعت المجلة ان الشرطة سارعت، عقب القاء القبض على بن شيمول واعترافه بارتكاب الجريمتين وقيامه بتشخيصهما، الى الادعاء بأن المعتقل عمل بشكل مستقل، وتجاهلت حقيقة كونه عضوا في عصابة «كاخ». وكشفت المجلة ان استمارة الانضمام الى العصابة الخاصة بين شيمول غير موجودة في ايدي المحققين، على الرغم من قيام افراد طاقم التحقيق بزيارة مكاتب «كاخ» الواقع في شارع «أغريبس» في القدس، حيث سلم المجرم طلب انتسابه.

واضافت ان اعلان عصابة «كاخ»، اثر اعتقال بن شيمول واعترافه، منح عضوية شرف له لا يعدو كونه اكثر من محاولة لذر الرماد في العيون وللتغطية على حقيقة كونه عضوا نشيطا في العصابة قبل ان يرتكب جريمته البشعة.

وذكرت المجلة، ايضا، ان بن شيمول عمل في السابق مخبرا بوليسيا، لكن الصلة بينه وبين الشرطة انقطعت قبل عدة اشهر.

ان هذا الكشف يثير التساؤل حول دور عصابة «كاخ» في التخطيط لجريمة اطلاق الصاروخ على الباص ! كما يثير الشك في اعلان الشرطة، يوم وقوع الجريمة، عن عثورها على رسالة قالت، استنادا الى مصدر علمي، ان لغتها ركيكة مما يبعث على الاعتقاد بأن كاتبها يجيد اللغة الانجليزية (وهي لغة لا يتقنها بن شيمول البتة).

كذلك ربطت «هعولام هزيه» بين القاء القبض على بن شيمول وبين سفرة كهانا المفاجئة والسرية. وقالت ان اعلان «كاخ» عن دعمها لبن شيمول غداة اعتقاله لم يصدر بدون علم كهانا شخصيا. وواضح من ذلك ان كهانا تلقى، في مكان وجوده غير المعروف، نبأ إلقاء القبض على عضو عصابته. هذا اذا لم يكن على علم بامكان اعتقاله قبل قيام الشرطة بذلك.

## الاضرار التي تلحقها الثورة المضادة بنيكاراغوا



● بلغت قيمة الاضرار التي لحقت بنيكاراغوا، جراء الاعمال التخريبية التي تنفذها الثورة المضادة، بمساعدة وتمويل وارشاد المخابرات المركزية الامريكية، (١١٠) ملايين دولار خلال السنة الماضية فقط.

وفي الصورة يظهر الحريق العملاق نتيجة قيام الثورة المضادة باشعال ١٦٠ ألف غالون من النفط في ميناء كورينتو في نيكاراغوا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

منغستو هيلا مريام:

# لا يمكن التغلب على الجوع والتخلف في افريقيا دون الحفاظ على السلام

● خمس دول افريقية اخرى تشهد مجاعة خطيرة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ اعلنت المنظمة التابعة للامم المتحدة للاغذية والزراعة ان خمس دول افريقية هي اثيوبيا وتشاد ومالي وموريتانيا وموزمبيق تشهد مجاعة خطيرة في الوقت الذي تدهور فيه الموقف الغذائي في عدد من الدول الاخرى.

وجاء في التقرير السادس للمنظمة ان اربع دول هي كينيا والمغرب وبوروندي ورواندا ستحتاج هذا العام الى مساعدة غذائية استثنائية لمواجهة الجفاف.

وحث مدير منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة المجتمع الدولي على مواجهة مأساة الجوع في افريقيا واتخاذ التدابير الكفيلة بانهائها.

على هذا الصعيد اكد الرئيس الاثيوبي، منغستو هيلا مريام، انه لا يمكن التغلب على الجوع والتخلف في افريقيا ومناطق العالم دون الحفاظ على السلام وحمايته من المخططات العدوانية الامبريالية التي تعرض البشرية للخطر الشديد. وجاء تأكيد مريام هذا في افتتاح مؤتمر القمة الافريقية العشرين.

## بدء نشاطات اسبوع فلسطين في سويسرا

● القدس ـ لمراسلنا ـ غادرت البلاد، يوم امس الاول (الثلاثاء)، المحامية فليتسيا لانغر وذلك للاشتراك في اسبوع فلسطين الذي يقيمه الحزب الاشتراكي السويسري بالتعاون مع منظمات جماهيرية اخرى في سويسرا.

وسيكون من ضمن نشاطات الاسبوع محاضرات حول اوروبا وفلسطين يشارك فيها كل من المستشار النمساوي السابق، برونو كرايسكي، وخالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وحول المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة تقدمها الكاتبة الفلسطينية سحر خليفة، وحول المناطق المحتلة واوضاعها ومعاناة شعبها وتشارك فيها المحامية لانغر الى جانب محمد ملحم، رئيس بلدية حلحول المبعد.

هذا وعلم ان لانغر ستقوم، ايضا، بالقاء محاضرات في كل من بازل وبرن وزيوريخ.

## كندا ترفض اعطاء العنصري كهانا تأشيرة دخول الى اراضيها

● اوتاوا ـ الوكالات ـ رفضت كندا اعطاء العنصري مئير كهانا تأشيرة دخول الى اراضيها ـ هذا ما اعلنه، امس الاول (الثلاثاء)، ناطق باسم قسم الهجرة في العاصمة الكندية اوتاوا.

واوضح الناطق ان طلب كهانا رفض لكونه يشكل تهديدا امنيا محتملا.

## رجل «الشاباك» يتهم أحد معتقلي العصابة الارهابية بقتل تحسين الفطافطة

● القدس ـ اتهم احد رجال جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، وهو شاهد الادعاء في محاكمة اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي السري»، امس الاول (الثلاثاء)، شاؤول نير، احد اعضاء التنظيم الارهابي، بقتل الشاب الفلسطيني تحسين الفطافطة من ترقوميا، قبل حوالي سنة ونصف السنة.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، التي اوردت النبأ امس، ان هذه الجريمة غير مسجلة في لائحة الاتهام ضد اعضاء «التنظيم اليهودي الارهابي».

ويذكر ان الشاب تحسين الفطافطة (١٨ عاما) من بلدة ترقوميا المحتلة لقي مصرعه في ٣٠ آذار ١٩٨٣ في مظاهرة للاهالي ضد الاحتلال بعد ان اطلق احد المسافرين من داخل سيارة على طريق مستوطنة «كريات اربع»، النار عليه.

## وزير الثقافة السوفييتي الى الجزائر بعد انتهاء زيارته الى تونس

● الجزائر ـ الوكالات ـ وصل الى الجزائر، امس الاول (الثلاثاء)، بيتر ديميتشيف، المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الثقافة السوفييتي في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام. وسيدرس خلالها مع المسؤولين الجزائريين وسائل وسبل تدعيم التعاون الثقافي بين البلدين.

واشاد ديميتشيف بنوعية العلاقات بين الجزائر والاتحاد السوفييتي في المجال الثقافي وقال: «نهنىء انفسنا للتعاون المتزايد في هذا المجال بين شعبينا، الامر الذي سيزيد من تقاربهما واثرائهما المتبادل».

وكان وزير الثقافة السوفييتي انهى زيارته الى تونس والتي استغرقت ثلاثة ايام حيث وقع خلالها اتفاقا للتعاون الثقافي لمدة ثلاث سنوات يتبادل البلدان خلالها الوفود الثقافية ويتوطد التعاون بين المعاهد الثقافية للبلدين.

في ختام زيارة علي ناصر محمد الى برلين:

# المانيا الدمقراطية واليمن الدمقراطي: الحل العادل في الشرق الاوسط منوط بقيام الدولة الفلسطينية

● برلين ـ «تاس» ـ اكدت جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية انه من المستحيل حل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا بدون انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة كافة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في انشاء دولته الوطنية المستقلة.

وطالب الطرفان، في بيان مشترك صدر امس الاول في برلين بعد انتهاء زيارة علي ناصر محمد (رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية) الى المانيا الدمقراطية ومفاوضاته مع اريك هونيكر (رئيس جمهورية المانيا الدمقراطية)، بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان.

ودان الطرفان النهج الذي تمارسه الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف شمال الاطلسي، نهج سباق التسلح والمجابهة وزيادة الوجود العسكري في منطقة الشرق الاوسط ومنطقة القرن الافريقي وزيادة التدخل الامريكي في شؤون البلدان الاخرى.

في اقتراحين مستعجلين لجدول اعمال الكنيست :

## «الجبهة» تطالب برفع الحصار عن مخيم الدهيشة وبطرد الراب ليفنغر

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست، امس الاول، اقتراحين مستعجلين لجدول اعمال الكنيست، كان احدهما حول منع التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على مخيم الدهيشة والثاني حول اعمال القمع والاضطهاد ضد اهالي المخيم.

واحتجت كتلة الجبهة، في الاقتراحين، على استمرار فرض منع التجول واعلان منطقة المخيم منطقة عسكرية مغلقة وسد الطرق المؤدية الى المخيم على ايدي قوات الاحتلال، في الوقت الذي تزداد فيه عمليات الانتقام والاضطهاد التي يمارسها المستوطنون بتغطية من الجيش.

وجاء في الاقتراح ان مواطني الدهيشة يعيشون، منذ فترة طويلة، في اجواء من الخوف. وروى شهود عيان انه دخل الى المخيم، يوم الاحد الماضي، شخص يحمل بندقية ويدل مظهره على انه اسرائيلي واطلق الرصاص فوق رؤوس طلاب المدرسة في المخيم واطلق مستوطن اخر يوم الاثنين الماضي من على تلة مقابل المخيم الرصاص باتجاه المخيم.

واضافة الى كل هذا فان وجود الراب ليفنغر داخل المخيم، بحماية من الجيش، ما هو الا استفزاز للمواطنين.

وفي النهاية طالبت الجبهة بالغاء امر حظر التجول عن المخيم وفتح مداخله وطرد الراب ليفنغر من هناك.

## الحكم بالسجن خمس سنوات على مواطن فلسطيني من منطقة اريحا

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله بالسجن خمس سنوات، منها سنتان ونصف السنة سجنا فعليا على المواطن احمد التكروري من «عين الديوك» في منطقة اريحا. وذلك بتهمة انضمامه الى احد التنظيمات المحلية المحظورة ومغادرة الضفة الغربية والرجوع اليها بطريقة غير قانونية. وكذلك بتهمة التدرب على السلاح والتخطيط للقيام باعمال مسلحة.

## قرار دولي يحمل اسرائيل مسؤولية امن وسلامة الفلسطينيين في جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ اتخذت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة، مؤخرا، باغلبية الاصوات قرار يحمل اسرائيل المسؤولية عن امن وسلامة الفلسطينيين الموجودين في جنوب لبنان المحتل.

ولم يصوت ضد القرار المذكور سوى الولايات المتحدة واسرائيل.

### اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة ولجنة الطلاب في نادي الطالب

يدعوان طلاب وطالبات المدرسة الثانوية للقاء مع المحرر في «الاتحاد» ـ نظير مجلي وذلك حول: دور «الاتحاد» بشكل عام و«الاتحاد» للطلاب بشكل خاص وذلك يوم الجمعة ١٩٨٤/١١/١٦ الساعة ١.٣٠ ظهرا في نادي الحزب.

# شيوعيو بنغلاديش في محور القوى التي تناضل من اجل الدمقراطية واستقلال البلاد الحقيقي

● الطغمة العسكرية ، بقيادة الجنرال ارشاد ، نسفت جميع الانجازات التقدمية التي حصلت في بنغلادش ●

□ مضت سنتان منذ ان قام الجنرال «ارشاد» باغتصاب السلطة السياسية في بنغلاديش اثر انقلاب عسكري دموي في مارس ١٩٨٢، اعلنت الاحكام العرفية التي لا تزال سائدة في البلاد. وعلق العمل بالدستور وبكل الحقوق الاساسية للشعب البنغالي. وذهبت ادراج الرياح كل تلك الوعود التي قطعها العسكريون حول تسليمهم للسلطة الى برلمان منتخب من قبل الشعب. وعلى الضد من ذلك تبذل الجهود الحثيثة لترسيخ حكم الطغمة العسكرية وتصفية كل ما كان قائماً قبل ذلك وتوجيه النظام السياسي في البلاد ليصب، كلية وبشكل صريح لخدمة مصالح الرأسمال الكمبرادوري البيروقراطي والرأسمال المالي، والارتهان لاملاءات البنك الدولي وللامبريالية العالمية، الامريكية على وجه الخصوص. ويكتسب دلالة كبيرة على ذلك الحديث الجاري عن محادثات الطغمة العسكرية حول تقديم التسهيلات العسكرية في بناء «شيتاجونج» للبحرية الأمريكية !!

ان مسار التقدم، الذي بدأ خلال النضال التحرري من اجل الاستقلال الوطني والذي تكلل بالنضال الدموي المسلح بالظفر بالاستقلال السياسي للبنغلاديش عن الباكستان. في ١٦ كانون الاول ١٩٧١، تجري تصفيته والقضاء عليه اليوم على ايدي الطغمة العسكرية الحاكمة في البلاد.

ومن المعروف انه عقب الاستقلال نشأ تحالف بين رابطة عوامي، بقيادة مؤسس الدولة ورئيس البلاد آنذاك «الشيخ مجيب الرحمن»، وبين الحزب الشيوعي البنغالي وحزب عوامي الوطن. وقامت الحكومة، آنذاك، بسلسلة من الخطوات المتقدمة على الصعيد الداخلي والخارجي. وجرت سلسلة من الانقلابات الدموية، بدأت باغتيال الشيخ مجيب الرحمن في آب، ١٩٧٥، وانقلاب الجنرال ضياء الرحمن في تشرين الثاني ١٩٧٥، واغتياله في ايار ١٩٨١، وفترة حكم السيد عبدالستار (نائب ضياء) القصيرة وأخيراً انقلاب الجنرال ارشاد الحالي.

وتحت غطاء الادارة اللامركزية دعت الطغمة العسكرية الحالية الى اجراء انتخابات للادارة المحلية بهدف ترسيخ سلطتها والالتفاف على مطلب اجراء الانتخابات البرلمانية وتسليم السلطة للشعب. وفي مواجهة ذلك دعت قوى المعارضة في البلاد الى مقاطعة تلك الانتخابات. وجرى تشكيل تحالف واسع يضم ١٥ حزباً سياسياً وتجمعاً في البلاد، بما فيها الحزب الشيوعي ورابطة عوامي والعديد من الاحزاب والتجمعات اليسارية الاخرى.

ويشكل اليوم هذا التحالف التيار الاساسي للاستقطاب السياسي في البلاد ويلتف حوله النقابات العمالية والاتحادات الطلابية ومنظمات الفلاحين والعمال الزراعيين. ويؤدي الحزب الشيوعي البنغالي دوراً متميزاً في اطار التحالف وفي صياغة برنامجه وتكوين أوسع جبهة مناهضة للحكم العسكري ومن أجل الدمقراطية. اضافة لذلك تشكل تحالف آخر يضم ٧ أحزاب سياسية بقيادة الحزب الوطني البنغالي، برئاسة البيغوم خالدة ضياء، أرملة ضياء الرحمن.

وتمكن التحالفان من الدعوة الى الاضراب السياسي العام في آذار ١٩٨٤ وقيادته، ردا على خطوة الطغمة العسكرية باجراء الانتخابات المحلية. ولاقى الاضراب نجاحاً باهراً على الرغم من حملات القمع والتصفية التي واجهتها الحركة الجماهيرية المتنامية والتي كان ابرزها المجزرة الوحشية التي جوبهت بها احدى مظاهرات طلبة جامعة دكا وسحق فيها أكثر من ٢٥ طالباً تحت جرافات العسكر.

وأمام تنامي حركة الرفض الجماهيري والمأزق الذي وصلت اليه الرجعية العسكرية الحاكمة اضطرت الى تأجيل تلك الانتخابات والدعوة الى اجراء حوار واسع مع قوى المعارضة في البلاد.

لقد استجابت قوى المعارضة، المتمحورة حول التحالفين المذكورين، للحوار مع السلطة شريطة توفير المناخ الملائم لانعقاده: وأهمها الافراج عن السجناء السياسيين واسقاط وسحب التهم والقضايا ضد قادة المعارضة ومن لهم علاقة بالاحداث الاخيرة.

كما عملت قوى المعارضة على بلورة وخلق اجماع واسع حول برنامج النقاط الخمس الذي تقدمت به للحوار مع الطغمة العسكرية.

ويتمحور هذا البرنامج حول:

١ ـ الالغاء الفوري لقانون الطوارىء وعودة القوات المسلحة الى ثكناتها.

٢ ـ البدء فوراً، باشاعة الاجواء الدمقراطية، وبضمنها عودة الحريات الاساسية.

٣ ـ اجراء انتخابات لبرلمان وطني مستقل قبل الشتاء القادم وقبل أية انتخابات اخرى، يجري فيها تسليم السلطة لممثلي الشعب المنتخبين للبرلمان، الذي تناط به، وحده، مسؤولية اتخاذ القرارات في القضايا الوطنية وبيده كل السلطات وله حق اتخاذ اي قرار وفقاً للدستور.

٤ ـ الافراج الفوري عن جميع القيادات والعمال الذين جرى اعتقالهم أو محاكمتهم أو اتهامهم في ظل قانون الطوارىء وسحب جميع القضايا السياسية.

٥ ـ عقد محاكمة للمسؤولين عن مقتل الطلاب في منتصف شباط ١٩٨٣، ومعاقبة من تثبت ادانتهم. ونشر قائمة بأسماء الطلاب القتلى والجرحى وتقديم تعويض لعائلاتهم.

ان الحوار لا يزال قائماً وهناك جزء من عناصر القوات المسلحة يرفض التعاطي مع هذه الحقائق ولا يريد للبلاد العودة الى الدمقراطية. غير ان اتجاهات المستقبل ستعتمد، بشكل رئيسي، على السلوك الذي ستتبديه الطغمة العسكرية. فلو نجح الحوار واستجاب الحكام العسكريون لمطالب المعارضة بالانتقال السلمي للسلطة الى برلمان منتخب، يمكن حينها القول ان البلاد قد خرجت من المأزق الحالي. ولو فشل الحوار ونجح الاتجاه المغامر والطائش للحكام العسكريين، فلن يكون أمام قوى المعارضة سوى استمرار الصمود والنضال من أجل النصر وانجاز الدمقراطية وتحقيق التقدم الاجتماعي للشعب البنغالي.

(عن نشرة «الفجر»، الصادرة عن جبهة التحرير الوطني البحرانية، العدد ٦٥، تموز ١٩٨٤)

## معرض «اكتوبر ٦٧» في حيفا

(نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون، ٣٩)

الى المعرض الكبير المقام على شرف الذكرى ال ٦٧ لثورة اكتوبر العظمى، وصلت مجموعة كبيرة وجديدة من الكتب باللغة العربية للاعمال الفلسطينية والكتب العامة وكتب الاطفال، هذا بالاضافة الى الكتب الصادرة في الاتحاد السوفييتي ـ اعمال اعلام الماركسية اللينينية والادب السوفييتي المترجم الى العربية.

ونفخر ان نقدم كتاب الشاعر الفلسطيني الراحل معين بسيسو «الاتحاد السوفييتي لي» الصادر في موسكو.

المعرض مفتوح يوم الاربعاء (١١/١٤) من الخامسة الى الثامنة مساء والخميس (١١/١٥) من الخامسة الى الثامنة مساء والسبت (١١/١٧) من الخامسة الى السابعة مساء.

○ حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ حيفا ○

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة المركزية للعمل النقابي ـ

● يوم السبت ١٩٨٤/١١/١٧ الساعة العاشرة صباحاً، في نادي الحزب الشيوعي في حيفا (درج الموارنة ـ ١٦) يعقد اجتماع قطري للنشيطين حول موضوع:

*استعدادات الحزب للنضال ضد اجراءات الحكومة ولتنظيم نضال الشغيلة دفاعاً عن أجورهم وضد الفصل والبطالة.*

وسيشترك في هذا الاجتماع كل من:

*● أعضاء الدائرة المركزية للعمل النقابي ● أعضاء دوائر العمل النقابي في المناطق الحزبية ● أعضاء لجان العاملين ● أعضاء مؤسسات الهستدروت ومجالس العمال والهيئات المركزية والفرعية للنقابات المهنية ● أعضاء الدائرة النقابية في اتحاد الشبيبة الشيوعية.*

● حضور هذا الاجتماع واجب هام وضروري ●

## رابطة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

تدعوكم لحضور معرض الكتاب الذي تقيمه بالتعاون مع مكتبة «المشوق» وتحت رعاية الهيئات الشعبية في البلدة، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ١٦ ـ ١٧ ـ ٨٤/١١/١٨ في قاعة مسرح «الغربال».

■ يضم المعرض تشكيلة منوعة من الكتب والكاسيت الوطني ■

## رابطة الاكاديميين ـ الناصرة

تدعوكم لمشاهدة المسرحية التي لاقت نجاحا باهرا في الوسطين العربي واليهودي

*** الجزيرة ***

باشتراك الممثلين العربيين اللامعين :

* مكرم خوري * يوسف ابو وردة *

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٤/١١/١٦ الساعة الثامنة (٨.٠٠) مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

● ملاحظة : العرض لليلة واحدة فقط.

● تباع التذاكر في مكتبة علي بابا في الناصرة ومع اعضاء اللجنة الثقافية في الرابطة.

## الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طرعان

يدعوانكم لحضور الاجتماع الاحتفالي لذكرى مرور ٦٧ عاما على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وذلك يوم الجمعة ٨٤/١١/١٦ الساعة ٦.٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. يتكلم: توفيق كناعنة.




## مباريات السبت.. مباريات السبت.. مباريات السبت

### ● الاسبوع التاسع ●

*** الدرجة الممتازة ***

| | |
|---|---|
| شمشون | يفنه |
| مـ تل أبيب | هـ اللد |
| مـ حيفا | بئر السبع |
| ب. تل أبيب | هـ بيتح تكفا |
| كفارسابا | هكواح |
| هـ بيتح تكفا | هـ حيفا |
| مـ يافا | هـ تل أبيب |
| مـ نتانيا | ب. القدس |

*** الدرجة القطرية ***

| | |
|---|---|
| هـ القدس | بني يهودا |
| شعرايم | اشكلون |
| حولون | الخضيرة |
| ريشون | عميدار |
| ب. الرملة | طبريا |
| هـ رمات غان | ب. حيفا |
| ر. هشرون | مرموروق |
| يهود | ك. شمونة |

*** الدرجة الأولى ***

(المنطقة الشمالية)

| | |
|---|---|
| ك. اتا | طيرة الكرمل |
| اور عقيبا | طمرة |
| بيسان | ب. نتانيا |
| الاخاء | شفاعمرو |
| ن. عيليت | شباب الناصرة |
| مـ العفولة | الخضيرة |
| هـ عكا | تل حنان |

(المنطقة الجنوبية)

| | |
|---|---|
| ب. شمش | هـ الرملة |
| صفريريم | بروحام |
| ك. غات | ازور |
| هشكيا | ك. اونو |
| شباب يافا | رعنانا |
| ب. بئر السبع | لزروس |
| ديمونة | بات يام |

*** الدرجة الثانية ***

(المنطقة الشمالية أ)

| | |
|---|---|
| بيالك | حتصور |
| هـ نهريا | أبو سنان |
| افيكيم | مـ عكا |
| المكر | كفرسميع |
| مجد الكروم | معلوت |
| ش. عكا | ب. نهريا |
| طمرة | اكسال |

(المنطقة الشمالية ب)

| | |
|---|---|
| عسفيا | «عليا» |
| باقة | الطيبة |
| ام الفحم | تحتليل |
| برديس حنه | ع. حيفر |
| المجيدل | كفرقرع |
| ب. اليعزر | سولم |
| غ. اولغا | الدالية |

(المنطقة الجنوبية أ)

| | |
|---|---|
| كفرقاسم | ب. كفارسابا |
| مـ هرتسليا | كفار شلم |
| اور يهودا | رمات هشرون |
| ن. غولان | الطيرة |
| كتمونيم | الرملة |
| مـ يهودا | هـ هرتسليا |
| ش. هزراح | جلجولية |

●● ملاحظات:

# (١) اللاعبون... والعلامات

■ لعلّ المشكلة الاساس التي تواجه المراسل الرياضي في أثناء اعداده التقرير عن مباراة حضرها، تكمن في وضع العلامات التقديرية لكل لاعب شارك في المباراة. أقول مشكلة لان عدم التقدير الصحيح قد يخلق مشاكل جدية بين المراسل واللاعب «المظلوم» وجمهور مؤيديه طبعا.

ومثل هذه المشاكل منتشرة جداً في البلاد. أعرف عددا من اللاعبين البارزين ـ ومن بينهم لاعبان عربيان لامعان ـ يتذمرون من بعض المراسلين الذين اعتادوا ـ على حد قولهم ـ منحهم علامات منخفضة على الرغم من ادائهم الطيب، وأعرف لاعباً عربياً آخر حاول عدة مرات منع مراسل صحيفة عبرية من الدخول الى الملعب لتغطية وقائع المباراة لان هذا المراسل ـ باعتقاد لاعبنا ـ ينتقم منه لسبب ما ويمنحه علامة منخفضة في الوقت نفسه الذي يحصل فيه هذا اللاعب على علامة جيدة في باقي الصحف..

ونشرت صحيفة «حدشوت سبورت» في عدد سابق لها عن خلافات بين الصحفي المعروف رامي يتسهار وبين النجم اليافاوي رفعت ترك، أو على الأصح كون يتسهار غير مؤيد لترك مما أدى به، حسب الصحيفة ـ الى احتساب الهدف الذي سجله ترك في مرمى بئر السبع هدفا ذاتيا سجله المدافع ايلوز بينما اجمع باقي المراسلين الذين حضروا المباراة ان المسجل هو ترك..

واذا ما اردت ان اكتب عن علاقة الصحفي فلان باللاعب علّان لاحتجت الى صفحة كاملة ولكنني اوردت هذه المقدمة بعد ان سمعت أحد كبار لاعبينا العرب يتذمر من احد مراسلي «الاتحاد» الرياضي الذي منحه علامة أقل من تلك التي حصل عليها في صحف أخرى..

ان ما أوّد تأكيده أولاً هو ان العلامة التي يمنحها أي مراسل تعني تقويم هذا المراسل لاداء اللاعب وقد يختلف اثنان على هذا التقويم. راجع مثلا ثلاث صحف رياضية كل يوم احد فتجد ان صحيفة واحدة منحت اللاعب فلان العلامة (٥) بينما حصل اللاعب نفسه على العلامة (٧) في صحيفة اخرى.. والفرق شاسع.

ان منحَ العلامات هو مسألة ليست سهلة وما من شك ان الاختلاف في التقويم ناجم في الاساس عن سخاء او بُخل. بعض المراسلين لا يتردد في اعطاء العلامة (٣) للاعب أدى مباراة ضعيفة والعلامة (٦) للاعب ادى مباراة جيدة جداً. وهكذا نجد انه قلما اعطى العلامة (٧) ونادرا ما منح العلامة (٨). من جهة اخرى يمنح مراسل اخر العلامة (٤) لاداء ضعيف والعلامة (٨) لاداء جيد جداً.

وهاكم مثلا ساطعا على صعوبة منح العلامات: يحدث كثيراً ان تكون السيطرة في مباراة ما من نصيب فريق واحد فقط بمعنى ان حارس مرمى الفريق المسيطر لا يطارد بالمرة في اثناء المباراة. فاية علامة يستحق. المعتاد هو ان يمنح الحارس العلامة (٥) أو (٦) والسؤال هو لماذا لا يُمنح العلامة (٩) او (١٠) فهو لم يخطىء لانه لم يطارَد.. والامثلة كثيرة.

ان اعطاء العلامة يتم عادة بعد تقويم اداء اللاعب من حيث تأدية واجبه وانتشاره في الملعب ولياقته البدنية وما يتمخض عن ذلك من واجبات أخرى وعليه اعتقد ان التقسيم الصحيح يمكن ان يكون على النحو التالي:

● اداء ضعيف جدا ـ ٢ ● ضعيف ـ ٣ ● غير ثابت ـ ٤ ● جيد بالتقريب او لا بأس ـ ٥ ● جيد ـ ٦ ● جيد جداً بالتقريب ـ ٧ ● جيد جداً ـ ٨ ● ممتاز ـ ٩ ● رائع ومكتمل ـ ١٠ ●

ولكن السؤال يبقى ماذا يعني اداء ممتاز او اداء ضعيف. ان هذا التقويم الذاتي قد يختلف من مراسل لآخر وتبقى المهمة الاساس: أن يكون الصحفي موضوعياً قدر الامكان!

# (٢) «الرياضة في اسبوع».. برنامج هزيل

● يوم الاثنين ١٢ تشرين الثاني. حلقة اخرى من برنامج «الرياضة في اسبوع»، حلقة أخرى من البرنامج الذي من المفروض ان يهتم بتغطية اخبار الرياضة في الوسط العربي خاصة.

بداية رائعة ـ اذاعة نبأ اقالة المدرب شبيغلر، نبأ طازج لاشك. ثم جاءت الفقرات التالية:

كاميرا البرنامج كانت في «بلومفيلد» بعصر السبت الماضي. التصوير رديء جداً ولكن المراسل جودت عودة بورد باقتضاب المشاكل التي يواجهها هذا الفريق العريق الذي يحظى بدون شك بتأييد عدد كبير من عشاق الرياضة في الوسط العربي.

الفقرة التالية منقولة عن البرنامج العبري «مباراة السبت» وهي عن لقاء مكابي بيتح تكفا ـ مكابي حيفا ولكن النقل غير تام اذ حذفت المقابلة مع النجم العربي شفيق المزيل لماذا ؟ لم نعرف!

ثم يقرأ مقدم البرنامج لائحة فرق الدرجة الاول في المنطقة الشمالية ولسبب لا نعرفه ايضاً اللائحة المعروضة ليست صحيحة..

الفقرة التالية عن لقاء الدربي النصراوي الكبير.. تصوير رديء كالعادة بدون مقابلات وبدون تعليق. لماذا ؟ لا نعرف !

ثم يأتي تصوير مباراة عسفيا ـ الطيبة ومقدم البرنامج يشير خطأ الى ان خسارة عسفيا كانت الاولى هذا الموسم.. ربما لم يسجل امامه ان الفريق خسر قبل اسبوعين امام تحتليل..

وكما اعتاد البرنامج من اسبوع الى اخر فقد خصص هذه المرة بضع دقائق عن مباريات رفع الاثقال التي من المفروض أن تعرض، ان كانت هنالك حاجة لذلك أصلاً، ضمن البرنامج العبري.

ثم الفقرة الاكثر حيوية: مقابلتان مع نجمين عربيين رفعت ترك وعادل كتمان حول حدثين رياضيين طازجين..

وتتالت الفقرات وعرضت مشاهد من مباريات فرق اوروبية أخذت طبعا من البرنامج العبري «هدف اول» المذاع مساء كل احد بعد نشرة اخبار التاسعة..

هذا بالنسبة لفقرات البرنامج.. ولكن الذي استقطب انظار المشاهد هذه المرة هو مقدم البرنامج الجديد كمال محاميد البديل لمقدمه في السنوات الخمس السابقة سلومون منير.

لقد ارتكب المذيع الرياضي الجديد اخطاء عديدة أثبتت وبدون ادنى شك ان إلمامه بأخبار الرياضة ضئيل جداً.. أسماء اللاعبين المعروفين محليا وعالميا لفظت خطأ.. وقراءة النص المكتوب لم يتلاءم مع الشريط المعروض وما الى ذلك من اخطاء متكررة لا يمكن ان تقع معَ مذيع يلّم بما يحدث على الساحة الرياضية.

كيف تمّ اختيار المذيع الجديد كمال محاميد ـ نحن لا نعرف ولكن ما نعرفه حقا هو ان بامكان مراسل البرنامج جودت عودة القيام بهذه المهمة بالشكل المطلوب وهو الصحفي الذي يعمل في الحقل الرياضي منذ اكثر من عقد من الزمن.

اننا نطرح هذا التعليق وكلنا أمل ان يعمل المسؤولون عن البرنامج جاهدين على تقديم برنامج أفضل.. اننا ننتظر.

● أسعد تلحمي ●

## * هدافو الدوري *

**● الدرجة الممتازة ●**

| | |
|---|---|
| ١. الارملي (م. حيفا) | ٧ |
| ٢. اوحانا (القدس) | ٦ |
| ـ سلكتر (حيفا) | ٦ |
| ـ لاثي (نتانيا) | ٦ |
| ٥. اقيطان (بئر السبع) | ٥ |
| ـ لام (نتانيا) | ٥ |

**● الدرجة القطرية ●**

| | |
|---|---|
| ١. بوزاغلو (القدس) | ٥ |
| ٢. غاد (شعرايم) | ٤ |
| ـ شماريا (شعرايم) | ٤ |
| ـ دان (طبريا) | ٤ |
| ـ غني (ر.هشرون) | ٤ |

**● الدرجة الاولى ●**

| | |
|---|---|
| ١. شلومو ادري (نتانيا) | ١٥ |
| ٢. لوبين (العفولة) | ٦ |
| ـ كوهين (شفاعمرو) | ٦ |
| ـ دعبول (الزروس) | ٦ |
| ٥. ممان (ب. شمش) | ٥ |
| ـ الغالي (اروعقيبا) | ٥ |
| ـ اسياغ (عكا) | ٥ |
| ـ ابو طبول (ديمونة) | ٥ |
| ـ ميموني (ب. شمش) | ٥ |

## هل يتم لقاء اهلي طرابلس ـ الاهلي المصري ؟!

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر قريب من الاتحاد الافريقي لكرة القدم في القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ان فريق أهلي طرابلس الليبي، الذي يتعين ان يشترك يوم غد الجمعة في القاهرة في مباراة الذهاب في كأس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس أمام نادي الاهلي لم يعلن بعد رسميا اعتزامه التوجه الى مصر.

ولم يرسل نادي أهلي طرابلس الرد على برقيتين ارسلها اليه الاتحاد المصري لكرة القدم وادارة النادي الاهلي يومي ٩ و ١١ تشرين الثاني الجاري عن طريق الاتحاد الافريقي لكرة القدم يطلبان منه قائمة بأسماء اللاعبين واعضاء الوفد الليبي لاتخاذ الاجراءات اللازمة لدخولهم واقامتهم في مصر.

وجدير بالذكر في هذا الصدد ان العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وطرابلس قطعت منذ اذار ١٩٧٩ عقب أن وقعت مصر معاهدة «كامب ديفيد» مع اسرائيل. وتسري حالة الطوارىء على الحدود بين البلدين كما أنه لا يوجد اي اتصال بري او بحري او جوي مباشر بينها.

وعلم في الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه في حالة انسحاب أهلي طرابلس سيكون نادي كانون ياوندي منافسه السيء الحظ في الدور قبل النهائي هو الذي سيصعد لينافس على الدور النهائي أمام الاهلي وسيؤجل اللقاءان في هذه الحالة الى شهر كانون اول في تاريخين تحددهما رسميا لجنة التنظيم الخاصة بالاتحاد الافريقي لكرة القدم التي ستجتمع يوم ٧ كانون اول المقبل في القاهرة.

كما علم أيضاً في الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه في حالة انسحاب الاهلي الليبي قد يوقع الاتحاد الافريقي عقوبات عليه تتراوح بين الغرامة والحرمان من الاشتراك في المباريات.







# فريق اخاء الناصرة مستعد للقاء الفريق الشقيق من شفاعمرو..



يجري بعد غد السبت وعلى الملعب البلدي في الناصرة لقاء الدربي العربي الثالث بين مكابي اخاء الناصرة وبين مكابي شفاعمرو. وكان الفريقان التقيا مرتين في الموسم الماضي فاز الشفاعمريون بالمباراتين وبالنتيجة ٢:٣ و ١: صفر.

ولكن لقاء بعد غد يختلف كثيراً عن لقاءي الموسم الماضي، اذ يضم الفريق الشفاعمري حالياً سبعة لاعبين جدد لم يشتركوا في الموسم الماضي في صفوفه بالمقابل ادخل المدرب نبيل برانسي عددا من لاعبي الاخاء الناشئين الى تركيب الفريق.

ونشير أخيراً الى ان فريق الاخاء كسب خمس نقاط من مبارياته الثلاث الاخيرة بينما فاز الفريق الشفاعمري بأربع نقاط فقط في مبارياته الخمس الاخيرة.

الصورة أعلاه لفريق الاخاء التقطتها كاميرا مصور «الاتحاد» علي نصار بعد فوز الفريق النصراوي على فريق تل حنان قبل ثلاثة اسابيع. ولا يظهر في الصورة رأس الحربة عبد زرعيني الذي عاد مؤخراً الى تركيب الفريق بعد غياب طويل بسبب الاصابة.

لقاء مع اعضاء نادي النمساوي:

# تعلمنا معنى التطوع من عمل الادارة الجبهوية لبلدية الناصرة

□ كتب: مندوب «الاتحاد» الرياضي □

يرعى قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة عددا كبيرا من النوادي المحلية ويقوم بتمويلها ودعمها على الرغم من سياسة الخنق في الميزانيات التي ينتهجها الحاكم كينغ وزمرته. وهذه النوادي هي: القلعة (الصفافرة) والنمساوي والطلبة العرب والشيكون (نادي حي العمال العرب) وبير الامير والبلدة القديمة وبير ابو الجش.

قصدنا نادي حي النمساوي للتعرف عن كثب عن فعاليات هذا النادي البلدي الذي تأسس في العام ١٩٧٩ فالتقينا عضو لجنة الادارة حنا مسمار الذي اكد في بداية حديثه ان أهداف النادي هي اجتماعية وثقافية وتربوية ورياضية: فالنادي يحرص على اجراء لقاءات تعارف مع باقي النوادي في المدينة.

واضاف الشاب مسمار: ننتخب كل ستة اشهر لجنة لادارة اعمال النادي وتقوم هذه اللجنة بفعاليات متنوعة كانت اخرها عرض فيلم «يول» رصد الربع الاكبر لتزفيت شارع بين الناصرة الرينة وهناك تخطيط لتوسيع بناء النادي وتحسين شروط الملعب التابع له. اما اعضاء اللجنة الحالية فهم فرح غريّب وعرين هواري وجورج نقولا وامية زريق وفادي مويس.

ويشترك النادي مشاركة فعالة في مخيمات العمل التطوعي التي تقيمها بلدية الناصرة بادارتها الجبهوية وتشترك جوقة النادي في احياء الحفلات في الليالي. وفي اثناء المخيم الثامن قام اعضاء النادي (حوالي المئة) بتزفيت شارع طوله ٨٠٠ م وبناء سور واق.

ويقوم اعضاء النادي الذين يدرسون في المدارس الثانوية بمساعدة طلاب المدارس الاعدادية والابتدائية المحتاجين مرتين كل اسبوع.

وللنادي نشاطات رياضية متنوعة ويتبع للنادي فريق كرة سلة لبنات الصفوف السادسة والسابعة والثامنة بادارة الرياضي عزمي سخنيني.

وفاز فريق كرة القدم التابع للنادي ببطولة دوري اندية الناصرة للموسم الاخير. ويلعب لهذا الفريق كل من: رؤوف شمشوم وفرحان راشد وفهد صفوري وجورج نقولا وسليم زروبي وايمن مجدلاني وعزمي سخنيني وجول نصار واياد ابو اسعد الذي سافر لتكملة دراسته الجامعية في ايطاليا. وشارك النادي في مارثون الناصرة الكبير في الربيع الماضي وحقق المشاركون خمس كؤوس!.

وتحدثنا الى الطالبة حنان حنانيا (١٧ عاما) التي انضمت الى النادي منذ ثلاثة اعوام ولعبت لفريق كرة السلة التابع للنادي ثم شاركت في جوقة النادي في امسيات مخيم العمل التطوعي الثامن والتاسع. فأكدت حنان أهمية وجود النادي والعلاقات الطيبة السائدة بين اعضائه.

ويبدأ الشاب فهد صفوري حديثه حول المشاكل التي تواجه النادي والمتمثلة بالنقص في الامكانات لتطوير النادي ولكنه يؤكد ان جميع الاعمال التي يشهدها النادي هي تطوعية. ويشير فهد الى العلاقات الجيدة مع باقي النوادي والمؤسسات في المدينة.

● حنا مسمار ■

وتقول الطالبة عرين هواري ان النادي بمثابة بيت ثان لجميع الاعضاء يشعرون وكأنهم ابناء عائلة واحدة. وتضيف عرين انه خلال الفترة القصيرة لقيام النادي تحققت نشاطات كبيرة تجعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز.

ويؤكد عضو النادي جورج نقولا ان المشكلة الاساس تكمن في عدم وجود ملاعب اضافة للملعب الموجود. ويضيف انه يرى اهمية كبيرة في مشاركة النادي في مارثون الناصرة وفي نشاطات رياضية أخرى.

ومما لا شك فيه ان جورج يعتبر أحد ملكات النادي وهو عداء معروف على الصعيد القطري وتنشط الى جانبه العداءات رائدة وخير وغادة سليمان.

اما الفرقة الموسيقية للنادي فتتألف من فادي مويس (عازف العود) وبشارة بجالي (عازف القيثار) وبسام مسمار (ضابط الايقاع) ورائدة سليمان (المطربة).

وأخيراً وعلى الرغم من المشاكل المادية التي تواجه النادي وتحول دون تمكنه من توسيع الملعب وتزفيت ساحته وتوسيع المكتبة يلخص جورج حلو الحديث بالجمل التالية:

النادي تابع للبلدية ولولا انتصار الجبهة في العام ١٩٧٥ لما قام هذا النادي وقامت النوادي الاخرى. ونحن نرى ان المسألة المادية هامشية اذ اننا تعلمنا من طريقة عمل البلدية بادارتها الجبهوية روح التطوع التي هي اهم من المادة..»

## ٢ × ١ تكهنات سبورتوتو ١ × ٢ تكهنات سبورتوتو

# ــ أول فوز بيتي لكفار سابا ــ

١. شمشون ـ يفنه:
نعتقد ان بامكان فريق شمشون تسجيل الفوز الثالث على التوالي. ولنأخذ بالحسبان امكانية التعادل
● نقترح (١) و (×)

٢. مـ تل ابيب ـ اللد:
فريق اللد معزز بالهداف «شوكو» تومدر قد يضطر الى انتظار اول فوز في اسبوع قادم.
● نقترح (١)

٣. مـ حيفا ـ بئر السبع
فريق بئر السبع يجيد اللعب في ملاعب واسعة ويتبع طريقة اللعب الهجومية.
● نقترح (١) و (×) و (٢).

٤. ب. تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا:
تعادل فيه فوق للضيوف.
● نقترح (×) و (٢).

٥. كفار سابا ـ هكواح:
حان الوقت في ان يسجل فريق كفار سابا اول فوز بيتي
● نقترح (١).

٦. هـ بيتح تكفا ـ هـ حيفا:
تعادل فيه فوق لحيفا
● نقترح (×) و (٢)

٧. مـ يافا ـ هـ تل ابيب:
«فريق القلاقل» يحل ضيفا على اضعف الفرق الممتازة.
● نقترح (٢)

٨. نتانيا ـ القدس:
لقاء قمة على ملعب محايد كل نتيجة وارده في الحسبان.
● نقترح (١) و (×) و (٢).

٩. هـ القدس ـ بني يهودا:
نتيجة تعادل محتملة مع الاخذ بالحسبان فوز المقدسيين.
● نقترح (١) و (×)

١٠. شعرايم ـ اشكلون:
قطار رحوفوت لن يتوقف
● نقترح (١)

١١. حولون ـ الخضيرة
ما رأيكم بفوز الخضيرة ؟
● نقترح (٢)

١٢. ريشون ـ عميدار:
التعادل محتمل جدا.
● نقترح (×)

١٣. ب. الرملة ـ هـ طبريا:
فريق طبريا ضعيف خارج ملعبه.
● نقترح (١)

### تكهنات سبورتوتو

■ مع الكاتب اميل حبيبي ■

● للاسبوع الثالث على التوالي يستضيف «الاتحاد» الرياضي شخصية شعبية لا تتبع عادة أخبار الرياضة. ونستضيف اليوم الكاتب اميل حبيبي وسبق ان استضفنا الكاتب محمد علي طه والنقابي بنيامين غونين. وتجدر الاشارة الى ان «الاتحاد» الرياضي يبحث فعلاً بنموذج باسم المتكهن الى مؤسسة الرهان، سبورتوتو.

| | |
|---|---|
| ١. شمشون ـ يفنه | × |
| ٢. مـ تل ابيب ـ اللد | × |
| ٣. مـ حيفا ـ بئر السبع | ١ |
| ٤. بـ تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا | ١ |
| ٥. كفار سابا ـ هكواح | × |
| ٦. هـ بيتح تكفا ـ هـ حيفا | ٢ |
| ٧. يافا ـ هـ تل ابيب | ١ |
| ٨. نتانيا ـ بـ القدس | ٢ |
| ٩. هـ القدس ـ بني يهودا | ٢ |
| ١٠. شعرايم ـ أشكلون | × |
| ١١. حولون ـ الخضيرة | × |
| ١٢. ريشون ـ عميدار | × |
| ١٣. بـ الرملة ـ طبريا | ١ |

● أصاب النقابي بنيامين غونين في تكهناته يوم الخميس الماضي ثلاث نتائج صحيحة فقط.

### ايها المتكهن... انتبه

١. لم يسجل فريق يفنه أي فوز خارجي هذا الموسم بينما لم يخسر فريق شمشون اية مباراة على ارض ملعبه.

٢. فريق مكابي تل ابيب هو الفريق الوحيد الذي لم يخسر هذا الموسم اية مباراة وفريق اللد هو الوحيد الذي لم يذق طعم الفوز بعد.

٣. فريق مكابي حيفا هو الفريق الوحيد في الدوري الممتاز الذي سجل انتصارات في جميع مبارياته البيتية بينما فريق بئر السبع نقطة واحدة من مبارياته الخارجية الثلاث.

٤. جمع فريق مكابي بيتح تكفا نقطة خارجية واحدة من مبارياته الثلاث بينما خسر فريق بيتار تل ابيب مباراتين على ارض ملعبه.

٥. لم يسجل فريق كفار سابا اي فوز بيتي بعد بينما لم يسجل فريق هكواح اي هدف خارج ملعبه.

٦. سجل فريق بيتح تكفا ثلاثة انتصارات متتالية بينما لم يخسر هبوعيل حيفا اية مباراة خارج ملعبه.

٧. لم يذق فريق مكابي يافا طعم الفوز البيتي هذا الموسم في حين لم يسجل هبوعيل تل ابيب أي فوز خارجي بعد.

٨. اسفر اللقاءان بين نتانيا والقدس في الموسم الماضي عن تعادل ٢:٢ و صفر:صفر.

٩. سجل فريق هبوعيل القدس (الذي لم يخسر بعد هذا الموسم) ثلاثة انتصارات في مبارياته الثلاث الاخيرة بينما حصل فريق بني يهودا على نقطة واحدة فقط من مبارياته الثلاث الاخيرة.

١٠. فريق شعرايم هو الفريق الوحيد في الدرجة القطرية الذي سجل انتصارات في جميع مبارياته البيتية ولكن فريق اشكلون لم يخسر خارج ملعبه منذ بداية الموسم.

١١. خسر فريق الخضيرة مبارياته الثلاث الاخيرة بينما جمع فريق حولون ست نقاط في مبارياته الاربع الاخيرة (فوز وثلاث نتائج تعادل).

١٢. كسب فريق عميدار نقطة خارجية واحدة فقط هذا الموسم.

١٣. خسر فريق طبريا مبارياته الخارجية الثلاث التي لعبها حتى الان.

## ● لوائح الدوري ●

*** الدرجة الممتازة ***

| | | |
|---|---|---|
| ١. مـ حيفا | ٨:٢٠ | ١٨ |
| ٢. ب. القدس | ٨:١٧ | ١٥ |
| ٣. مـ تل ابيب | ٦:١١ | ١٤ |
| ٤. هـ بيتح تكفا | ٨:٩ | ١٤ |
| ٥. هـ حيفا | ٢:٥ | ١٣ |
| ٦. شمشون | ٥:٧ | ١٣ |
| ٧. مـ نتانيا | ١٢:١٤ | ١٢ |
| ٨. مـ بيتح تكفا | ٧:٨ | ١٠ |
| ٩. ب. تل ابيب | ١٣:١٠ | ٩ |
| ١٠. كفارسابا | ٩:٦ | ٩ |
| ١١. بئر السبع | ٨:٩ | ٨ |
| ١٢. يفنه | ٩:١٠ | ٨ |
| ١٣. هـ تل ابيب | ١٢:٩ | ٦ |
| ١٤. هكواح | ١٥:٤ | ٦ |
| ١٥. اللد | ١١:٤ | ٥ |
| ١٦. يافا | ١٨:٨ | ٥ |

*** الدرجة القطرية ***

| | | |
|---|---|---|
| ١. شعرايم | ٦:١٨ | ٢١ |
| ٢. رمات هشرون | ٥:١٣ | ١٧ |
| ٣. القدس | ٧:١٠ | ١٦ |
| ٤. اشكلون | ٨:١٢ | ١٣ |
| ٥. الخضيرة | ١٠:١٢ | ١٣ |
| ٦. بني يهودا | ٨:١٢ | ١٢ |
| ٧. طبريا | ١٢:١١ | ١١ |
| ٨. الرملة | ٩:٦ | ١١ |
| ٩. حولون | ١١:١٠ | ١٠ |
| ١٠. ريشون | ١٢:٨ | ٩ |
| ١١. هـ رمات غان | ١٢:١٠ | ٨ |
| ١٢. عميدار | ٩:٦ | ٧ |
| ١٣. يهود | ١٠:٧ | ٦ |
| ١٤. مرموروق | ١٦:١٠ | ٦ |
| ١٥. ب. حيفا | ١١:٥ | ٦ |
| ١٦. ك. شمونة | ١٥:٦ | ٥ |

*** الدرجة الاولى ***

**● المنطقة الشمالية ●**

| | | |
|---|---|---|
| ١. ب. نتانيا | ٤:٢٤ | ١٤ |
| ٢. هـ عكا | ٧:١٨ | ١٢ |
| ٣. العفولة | ٥:١٦ | ١٢ |
| ٤. الخضيرة | ٦:١٤ | ١٠ |
| ٥. شفاعمرو | ٩:١٢ | ١٠ |
| ٦. ك. آتا | ١٣:١٢ | ٨ |
| ٧. اورعقيبا | ١٣:١٢ | ٨ |
| ٨. اخاء الناصرة | ١٢:١١ | ٨ |
| ٩. طمرة | ١٦:١٣ | ٨ |
| ١٠. بيسان | ١٢:٩ | ٨ |
| ١١. ن. عليت | ٧:٨ | ٦ |
| ١٢. تل حنان | ٢٥:٥ | ٤ |
| ١٣. شباب الناصرة | ١٤:٥ | ٣ |
| ١٤. طيرة الكرمل | ٣٥:٩ | ١ |

**● المنطقة الجنوبية ●**

| | | |
|---|---|---|
| ١. ك. اونو | ٦:١٢ | ١١ |
| ٢. لزروس | ١٠:١٤ | ١١ |
| ٣. هشكيا | ٥:١٠ | ١٠ |
| ٤. بروحام | ٧:١١ | ١٠ |
| ٥. ك. غات | ٨:١١ | ١٠ |
| ٦. بيت شمش | ١٢:١٥ | ٨ |
| ٧. ازور | ١٠:١٢ | ٨ |
| ٨. صفريريم | ٨:٨ | ٨ |
| ٩. بات يام | ٩:٨ | ٨ |
| ١٠. ديمونة | ١٠:٨ | ٧ |
| ١١. رعنانا | ١٠:٧ | ٧ |
| ١٢. بئر السبع | ١٠:٥ | ٥ |
| ١٣. شباب يافا | ١٥:١١ | ٤ |
| ١٤. الرملة | ٢٠:٤ | ٣ |

*** الدرجة الثانية ***

**● المنطقة الشمالية أ ●**

| | | |
|---|---|---|
| ١. ب. نهريا | ٧:١٤ | ١١ |
| ٢. مـ عكا | ٤:١١ | ٩ |
| ٣. شباب طمرة | ٧:١٤ | ٨ |
| ٤. معلوت | ٣:٩ | ٨ |
| ٥. بيالك | ٦:٧ | ٧ |
| ٦. حتصور | ٦:٨ | ٦ |
| ٧. افيكيم | ٩:٦ | ٦ |
| ٨. ابو سنان | ٨:٦ | ٥ |
| ٩. هـ نهريا | ١١:٨ | ٥ |
| ١٠. اكسال | ٩:٦ | ٥ |
| ١١. شباب عكا | ٧:٥ | ٤ |
| ١٢. المكر | ١٠:٤ | ٣ |
| ١٣. كفرسميع | ١١:٥ | ٣ |
| ١٤. مجدالكروم | ١٦:٦ | ٣ |

**● المنطقة الشمالية ب ●**

| | | |
|---|---|---|
| ١. يكنعام | ٧:١٥ | ٩ |
| ٢. تحتليل | ٦:١١ | ٩ |
| ٣. الدالية | ٢:٦ | ٩ |
| ٤. ام الفحم | ٣:٦ | ٩ |
| ٥. كفارسابا | ٦:٩ | ٨ |
| ٦. باقة | ٥:٧ | ٧ |
| ٧. ب. اليعزر | ٩:٨ | ٥ |
| ٨. الطيبة | ٧:٦ | ٥ |
| ٩. غ. اولغا | ٨:٦ | ٥ |
| ١٠. عسفيا | ١٢:٩ | ٥ |
| ١١. كفرقرع | ٨:٦ | ٤ |
| ١٢. ع. حيفر | ٦:٤ | ٤ |
| ١٣. سولم | ١٥:١٠ | ٤ |
| ١٤. المجيدل | ١٤:٥ | ١ |

**● المنطقة الجنوبية أ ●**

| | | |
|---|---|---|
| ١. اوريهودا | ٥:١٢ | ١٠ |
| ٢. كفارشليم | ١١:٢٢ | ٨ |
| ٣. الرملة | ٦:١١ | ٨ |
| ٤. ر. هشرون | ١٠:١٤ | ٧ |
| ٥. ش. هزراح | ٦:١٠ | ٧ |
| ٦. جلجولية | ٧:٦ | ٦ |
| ٧. كفرقاسم | ٧:٨ | ٦ |
| ٨. الطيرة | ٩:٦ | ٦ |
| ٩. كتمونيم | ١٣:١٠ | ٥ |
| ١٠. هـ هرتسليا | ١٦:٧ | ٥ |
| ١١. مـ يهودا | ١٠:٧ | ٤ |
| ١٢. مـ هرتسليا | ٨:٥ | ٤ |
| ١٣. كفارسابا | ٨:٣ | ٤ |
| ١٤. ن. غولان | ١٨:٣ | ٤ |







# قائمة كفرياسيف الدمقراطية تفوز بـ ٤ مقاعد. المواطنون يفشلون مؤامرة التكتلات

● كفرياسيف ـ تم رسمياً يوم الثلاثاء الماضي توزيع مقاعد المجلس المحلي على الوجه الاتي:

● ٤ مقاعد لقائمة كفرياسيف الدمقراطية التي يرأسها يني يني رئيس الجبهة الشعبية ويليه يوسف شحادة ومحمد الحاج ونمر مرقس.

● مقعدان لكل من قائمة «الزراعة والانشاء» (مباي) ومبام.

● ومقعد لقائمة النهضة (مباي).

اما القوائم السبع الاخرى فسقطت ولم ينجح منها اي مرشح.

وقد حدث في كفرياسيف ابان الانتخابات ما جرى في كل مكان واستخدمت المباي اساليبها الكاملة ـ الارهاب والرشوة.

وكانت معركة المباي عنيفة في كفرياسيف لان هذه البلدة من مراكز الشعب العربي الوطنية ومن قواعد الكفاح الامامية.

وجاءت نتائج الانتخابات ضربة صاعقة على رؤوس الذين تصوروا انهم سيقضون على القوى الدمقراطية في البلدة.

صحيح ان مؤامرة تفريق جماهير كفرياسيف بالتكتلات الطائفية والعائلية حجبت الحقائق عن اعين بعض المواطنين الا ان النتائج اثبتت ان التكتلات الانعزالية فشلت. هذا هو معنى فشل القوائم السبع العائلية والطائفية.

ولكن معركة جديدة ستبدأ بعد هذه الانتخابات.

معركة للاحتفاظ بالنهج الدمقراطي الوطني الذي سار عليه ائتلاف المجلس المحلي السابق؟

وفي هذه المعركة يحتاج ابناء كفرياسيف الى وحدتهم وتراص صفوفهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/١٣)

# «الحكواتي» يرحب بكم:





● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر مسرح النزهة / الحكواتي في القدس المحتلة برنامجاً حافلاً بالفعاليات الفنية حتى نهاية الشهر الحالي، ويتضمن البرنامج العروض التالية:

■ ١٩٨٤/١١/١٥ الخميس الساعة ٧ مساء.

فيلم «قطار منتصف الليل» اخراج أ. باركر، بطولة برت ديفيس، وجون هارت.

قصة شاب امريكي، اعتقل في مطار اسطنبول بتهمة تهريب مخدرات. لقد سجن الشاب خمس سنوات، هرب بعدها من السجن وسرد قصة الاحداث الرهيبة التي مرت عليه خلال فترة سجنه.

■ ١٩٨٤/١١/١٧، السبت الساعة ٧ مساء.

مسرحية «اجازة» لمسرح الغربال (شفاعمرو). المسرحية من تأليف سلمان ناطور، سميح القاسم، وعفيف شليوط، واخراج رياض خطيب. المسرحية هي العمل السابع للفرقة، وهي عبارة عن لوحات مسرحية تعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاوضاع السياسية والاقتصادية التي يعيشها، وتتطرق الى قضية العمال الفلسطينيين الذين يعملون لدى الاسرائيليين وومضات اخرى عن الاوضاع الملتهبة في لبنان.

■ ١٩٨٤/١١/٢٢ الخميس الساعة ٧ مساء.

فيلم «الاخرة تستطيع الانتظار» اخراج (وورن بيتي) بطولة وورن بيتي، جولي كريستي، وجيمس ميسون. فيلم كوميدي لا يعتبر الموت ماساة، وانما هو انتقال الى حياة اخرى مليئة بالراحة، وكاستمرارية للبقاء.

■ ٢٤، ٨٤/١١/٢٥ السبت والاحد الساعة ٦ مساء.

مسرحية «بلا وجه» للمسرح الفلسطيني. تأسست الفرقة سنة ١٩٧٣ وقدمت ما يزيد على ١٣ عملا مسرحياً بالاضافة الى العديد من المهرجانات ومواسم الاغنية الفلسطينية. من الاعمال التي قدمتها «الطاعون» و«عند اللزوم». مسرحية بلا وجه تتحدث عن التضحية وقدرات الانسان العظيمة للعطاء.

■ ١٩٨٤/١١/٢٥ الاحد الساعة ٧ مساء.

امسية غنائية مع فرقة «المنار». الفرقة المقدسية التي احفتنا بمهرجانها الموسيقي في الشهر الماضي تظهر مرة اخرى أمام الجمهور. تحاول الفرقة المزج بين الالات الشرقية والغربية لتقديم غنائها العربي مع اعطاء آلة العود اهمية خاصة بين الالات الاخرى. تتشكل الفرقة من عازفين وفرقة كورال، ترافقها في المهرجانات الرسمية.

■ ١٩٨٤/١١/٢٩ الخميس الساعة ٧ مساء.

فيلم «قصة العالم» اخراج ميل بروكس. بأسلوب ميل بروكس الجنوني الفكاهي، يستعرض بداية العالم منذ العصر الحجري، العصر الروماني، والثورة الفرنسية وغيرها.

■ ١٩٨٤/١١/٣٠ الجمعة الساعة ٦ مساء.

مسرحية «الارض بتطل تدوره» لمسرح الرسالة (مجد الكروم) هذه المسرحية هي دعوة شريفة لكل من ضل وانحرف من اجل العودة الى الدرب الشريف. عرضت المسرحية سابقاً وعرقلت الشرطة عروضها ثم نجحت الفرقة في متابعة عرضها. مسرح الرسالة تأسس منذ سنة ونيف وهو عضو في رابطة المسارح العربية في البلاد واعضاؤه يتمتعون بخبرات مسرحية سابقة.

# «الجزيرة» في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بدعوة من رابطة الاكاديميين في الناصرة تعرض، في تمام الساعة الثامنة من مساء الغد، الجمعة (١١/١٦)، مسرحية «الجزيرة» التي لاقت نجاحاً باهراً في البلاد والخارج. وذلك في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وباشتراك الممثلين العربيين المشهورين يوسف ابو وردة ومكرم خوري.

وتلفت النظر الى ان العرض لليلة واحدة فقط وان التذاكر تباع في مكتبة على بابا في الناصرة ومع اعضاء اللجنة الثقافية في الرابطة وعلى مدخل القاعة ليلة العرض.

# فيلم كارتون غولوغرافي

● تم في موسكو العرض الاول لاول فيلم كارتون غولوغرافي ملون. وجرى تصويره بواسطة اشعة الليزر وهو يخلق شعورا عجيبا بحجم اللقطات المعروضة. ويسحرنا بصورة لاارادية خيال تام بان ما يجري ليس على الشاشة بل في الواقع الحقيقي. وقد تم سابقا تصوير فيلم روائي من هذا النوع. وما يزال هذان الفيلمان بمثابة التجربة الاولى التي جرت بفضل اجهزة سوفييتية فريدة.

وان الذين صنعوا هذه الاجهزة على قناعة بان السينما الجديدة التي تولد الان ينتظرها مستقبل مشرق.




الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري، ٩ حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤


■ اعضاء لجنة تحكيم مهرجان قرطاج السينمائي يتوسطهم الفنان نور الشريف ■

## طفل فلسطيني يثير «احلام المدينة» في قرطاج

# - ما احلى الشام يا امي!

● تنشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من التعليق الشيق حول الفيلم السوري «احلام المدينة» الذي اخرجه المخرج السوري محمد ملص. ولعب بطولته الطفل الفلسطيني باسل الابيض. وكنا قد نشرنا القسم الاول في عدد امس، الاربعاء.

تبدأ الاحداث في ١٦ ابريل ١٩٥٣ واسرة «ديب» مكونة من امه الشابة «حياة» التي ترتدي السواد. وشقيقه الاصغر «عمر» يركبون الحافلة في طريقهم الى دمشق.. ويصيح الصغير «عمر» وهو يرى المدينة الكبيرة لاول مرة: «ما احلى الشام يا امي.. ما احلى الشام.. تعالي اطلعي. ما احلى الشام».. فالمدينة مزدانة بالاعلام والانوار واللافتات.. والشعارات.. فالليلة هي ليلة عيد الجلاء.

### ديب.. يكتشف المدينة

وتكون هذه هي البداية الخادعة للحياة القاسية التي سوف تعيشها هذه الاسرة التي تزحف من القنيطرة بعد موت عائلها الشاب لكي تقيم مع الجد او والد الام في المدينة القاسية التي تماثل عشرات من المدن العربية الاخرى.. الزينات تملأ شوارعها.. والهموم تملأ صدور سكانها.. وتبدأ الاحلام تتقشع واحدة بعد الاخرى في حين تولد غيرها ثم تتبدد. فمنذ اللحظة الاولى لوصول الاسرة لبيت الجد يبدأ الصراع. ان الرجل العجوز البخيل ما يكاد يرى ابنته التي تخلص منها بالزواج وقد عادت تجر طفليها اليتيمين حتى يبدأ وهو ما زال يطل عليهم من النافذة في الصياح والسباب ولعن اليوم الذي عرفهم فيه وعادوا اليه من جديد. وتتجمع الاسرة الصغيرة في حجرة من حجرات بيوت دمشق القديمة الواسعة. لا يصيبهم من الرجل العجوز سوى الركل والسب والشح الشديد.. ويكون على «ديب» وهو في هذه السن الصغيرة ان يتحول الى مسؤول عن الاسرة. فيترك الدراسة ويلتحق بالعمل صبيا في دكان كواء..

وفي هذا الشارع الدمشقي الصغير العتيق الذي تحف به الدكاكين من الجانبين والذي يقف فيه عدد من الرجال اصحاب المحال التجارية والمترددين عليهم.. يبدأ «ديب» في التعرف ليس فقط على المدينة.. وانما على الحياة. ان «ديب» يشهد صاحب دكان الكواء واصحاب الدكاكين الاخرى الكبار وهم يتبادلون الاحاديث والنكات ويدخلون في مشاجرات ويتحدثون عن السياسة والنساء.. ان «ديب» يشهد صور الزعماء بدءاً من اديب الشيشكلي وهي تعلق على الجدران وعلى زجاج المحال ثم لترفع بعد سقوط اصحابها وينسب الى اصحابها كل الجرائم والسوءات.. ان «ديب» يعيش حياته موزعا بين عالم البيت حيث تفيض عليه امه بالحنان وان كان يعذبه حزنها الدائم واحساسها بالقهر والهوان.. وبين عالم الدلية الذي يتصارع فيه الرجال ويطعن الشقيق شقيقه حتى الموت من اجل دكان.. ويتعاطى فيه الرجال السياسة كما يتعاطون المخدرات. ان ديب يشهد في حزن وقهر تلك المرأة الخاطبة التي تسللت الى حياة امه واخذت تخدرها بحديث الزواج والمتعة من جديد.. يشهد في نفس الوقت الشعارات السياسية وهي ترتفع وتنخفض.. ثم صور جمال عبد الناصر وهي تبرز على الجدران.. واذاعة صوت العرب وصوتها يرتفع في الحوانيت وينتشي بندااتها الرجال. ثم تلك الموجة العاتية من الابتهاج عندما اعلن جمال عبد الناصر تأميم القناة ثم يعقبها.. ايام اخرى معتمة في الشارع عندما يقع العدوان الثلاثي على مصر..

وايام معتمة ايضا في حياة «ديب» عندما يكتشف ان امه تتزين في السر.. وتخرج في صحبة المرأة الخاطبة.. وتعود الى البيت لتمسح آثار الزينة عن وجهها دون أن يفارق وجهها الحزن.. ان «ديب» يكتشف ان امه قد تزوجت في الخفاء.. انه يقف خلف النوافذ يرقب وقد امتلأت عيناه الذكيتان بالغيرة والحزن، محاولات امه ان تخفي عنه وجود رجل «غريب» في حياتها.. انه ينهار ويبكي على صدر امه وهو يطلب منها ان تتزوج اذا كان هذا هو الحل.. لكن الام تعود لتبكي بدورها على صدر الابن وهي تحكي له ان الزوج اتضح انه شخص.. بلا خلق!

ان محمد ملص يقدم مشاهد زواج الام بصورة اقرب الى الطقوس السحرية الغامضة.. انه ينتقم من المرأة الخاطبة فيقدمها في صورة امرأة اقرب الى الافعى، والغانية.. انه يجعل من زواج الام عملا اقرب الى اعمال الخيانة لنفسها والقهر الذي تسقط فيه نتيجة لظروفها القاسية.. لكن دون ان يقدم ولو شبه ادانة واحدة لموقفها فهي ضحية.. تماما مثل ديب.. وهو يحبها.. تتزوج وتنفصل عن زوجها دون ان تقدم مشهدا واحدا للزوج او للزواج.. فهو يمسح هذه الفترة من على شريط الفيلم.. كما مسحها ديب من على شريط الحياة.

ان محمد ملص يغزل في فيلمه الجميل بين حياة هذه الاسرة الصغيرة المقهورة وبين تلك الانتفاضات التي تتلوها الانتكاسات في حياة الامة العربية.. وسوريا ومصر بالذات.. وكما بدأ ملص فيلمه في ليلة عيد الجلاء السوري فانه يقف بالاحداث كلها في ليلة الوحدة.

### شاعرية الكاميرا

ان الحديث عن التكتيك السينمائي الذي قدم به محمد ملص في فيلمه السينمائي يصعب التحدث عنه لشدة شاعريته وجماله.. فالمخرج كاتب سبق له كتابة رواية طويلة اسمها «اعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب» وهو حينما اخرج روايته كان كانما يكتب رواية جديدة بلغة السينما هذه المرة.. وقد استعان المخرج بالمصور التركي «اورديجان انجين» الذي عمل كثيراً مع المخرج التركي العظيم الراحل يلماز غوني.. فرسم بالكاميرا صورا شديدة التأثير والشاعرية تتمشى مع تلك الرقة الغريبة التي سيطرت على مشاهد الفيلم وجعلته اقرب الى الحلم، وهو بالفعل حلم محمد ملص الخاص عن فترة من فترات حياته استطاع بعد سنوات طويلة وكفاح اسطوري ان يعيد تركيب بنائه من جديد بصورة جعلت حتى اقسى ما مر بالطفل من احداث يبدو في غلالة من الفن الخالص والشعر الرقيق.. ولعل من اجمل لقطات الفيلم تلك اللقطة التي بدأ بها محمد ملص فيلمه والذي عاد يكررها مثل «التيمة» في قرب النهاية وهي لقطة الحمام الذي يضرب بجناحيه محاولا الانطلاق من خلف الزجاج الشفاف لنافذة طويلة من نوافذ دمشق العتيقة.. فيمنعه الزجاج من الانطلاق.

ان اللقطة في حد ذاتها تعبير عن هذا الحلم الذي يحاول «ديب».. ووالدته والابطال جميعا تحقيقه بالانطلاق الى آفاق اكثر رحابة وانسانية.. والذي يحاول الوطن العربي تحقيقه عن طريق الوحدة.

ان محمد ملص استطاع تسجيل حياته باكثر الاساليب الفنية ثراء واكثرها عمقا.. لقد ربط بين كل احلامه التي تحققت والتي ضاعت مع الايام وبين احلام مدينة عربية عريقة «دمشق» بكل ما مر بها هي الاخرى خلال خمس سنوات ثورية من نكسات وانتفاضات.

ولا اعرف ما الذي جعل حياة الطفل ديب تمر امامي في شريط سريع وانا جالسة في قاعة سينما «الكوليزي» ليلة ختام المهرجان.. وقد وقف امامي وامام الالوف المخرج محمد ملص بقامته الطويلة ووجهه العربي الواضح القسمات وقد ارتفعت يده بالجائزة الكبرى للمهرجان اعلانا عن الفوز، في الوقت الذي كانت تدوي حوله عاصفة من التصفيق والهتاف الحار.. لقد اعتبرت ساعتها ان «ديب» قد وصل الى بداية طريق الحلم الذي سار فيه من يوم ١٦ نيسان ١٩٥٣.

ان فيلم «احلام المدينة» هو بلا جدال من اجمل الافلام التي شاهدتها خلال السنوات الاخيرة.. ووجود امثال محمد ملص في مجال السينما العربية يعطي لنا الامل في سينما عربية يمكننا من خلالها ان نعبر عن آمال العرب واحلامهم على مستوى الدنيا بلغة سينمائية عربية معاصرة تصل الى كل الناس.. في كل مكان..

«حُسن شاه»

(عن مجلة «الكواكب» المصرية ١٩٨٤/١٠/٣٠)

ايام قرطاج السينمائية
JOURNEES CINEMATOGRAPHIQUES DE CARTHAGE

■ شعار مهرجان قرطاج السينمائي العاشر ■

ركن الاطفال

# الخرنق الاحمق

□ بقلم: عليش □



كان لأرنبة خرنق صغير طويل الاذنين وكانت الام تحب ابنها الصغير كثيراً، فاشترت له ذات مرة احذية شتوية جديدة، وقالت:

ـ خذ يا بني اشتريتها لك، حتى لا تبرد اقدامك.

فرح الخرنق الصغير، لبس احذيته الجديدة وركض يلعب. لكن سرعان ما ملها ونزعها وحتى لا ترغمه امه على لبسها، اخفاها بعيدا.

بحثت الارنبة كثيراً عنها، واخيراً عثرت عليها والبستها الارنب الصغير، لكنه نزعها مرة اخرى، والبستها له فنزعها ايضاً. ولعدة مرات، الام تلبسها والصغير ينزعها. ويركض حافياً على الثلج.. ركض يوما، يومين، وفي اليوم الثالث بدأ يعرج، وقال لامه:

ـ ماما.. ماما.. رجلي توجعني كثيراً.

نظرت الام الى ارجله وصرخت:

ـ يا ولدي الصغير، ان ارجلك متورمة ماذا نعمل؟ كيف نعالجك؟

وفي هذه الاثناء كان يقف على الشجرة سنجاب فاجاب من مكانه:

ـ لا تحزني يا اختاه، يمكن معالجة صغيرك خذيه الى الطبيب (عمو وجعان)، سادلك اين يقيم.

وذهبت الام مع ابنها الصغير الى الطبيب (عمو وجعان) فكان السنجاب الاسمر يقفز من غصن الى غصن، ومن شجرة الى اخرى يرشدها على الطريق.

واخيرا وصلا الى الطبيب «عمو وجعان» فكان مشغولاً جدا، يتزاحم المراجعون على بابه للمعالجة، لكنه ما ان رأى الارنب الصغير حتى قال لهم:

ـ الاطفال اولا... وادخل الخرنق الصغير الى عيادته. شرحت الام للطبيب ما يؤلم صغيرها دهن الطبيب له ارجله وكتب له الدواء اللازم وقال:

ـ في ايام البرد ينبغي ان تلبس ملابس دافئة، وان تسمع كلام من هم اكبر منك سنا عندئذ لن تمرض.

وقبل ان يخرج اعطاه الطبيب جزرا طيبا ملفوفا بورقة لماعة نظيفة.

شكر الخرنق الصغير ووالدته الارنبة الطبيب طبيب القلب (عمو وجعان)، وتوادعا معه وعادا الى البيت فرحين.

بعد ثلاثة ايام طاب الارنب الصغير، ومنذ ذلك الحين وهو يلبس جزمة شتوية دافئة كل شتاء.

(عن «انباء موسكو»)

أبو الشمقمق يقول!!

# الرابي ليفنغر يحقق التعايش السلمي

كان بودي ان استمع الى الحديث الذي يدور، يومياً، بين الرابي ليفنغر و«صديقه» من سكان مخيم الدهيشة الذي قالت «عل هشمار» (١١/١٢) عنه أنه «مجدوب» وأن ليفنغر، المضرب اضراب جلوس مستمر في المخيم، يزوره في كل صباح ليتناول القهوة من يده.

الرابي ليفنغر مضرب، اضراب جلوس، في مخيم الدهيشة منذ عدة أيام أي ينام ويقوم في مخيم الدهيشة. ونصب لنفسه خيمة من أجل ذلك. وكسب له «صديقاً» هو ذلك الانسان المعوق في عقله. وكل هذا «مفهوم».

أما غير المفهوم فهو قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتخصيص سرية كاملة من «تصاهال»، كما جاء في احتجاج أرسلته عضو الكنيست شولاميت الوني الى وزير الامن، لحراسة الرابي ليفنغر في الدهيشة واقامت هذه السرية لها خيمة مجاورة لخيمة الرابي ليفنغر.

لذلك كان بودي ان استمع، أيضاً الى الحديث الذي يدور، احياناً، بين قائد السرية والرابي ليفنغر.

● بين ليفنغر والمجدوب.

ليفنغر ـ عرفي توف.

المجدوب ـ يهوئي توف.

● وبين ليفنغر وقائد السرية:

لينفغر ـ تعايش سلمي.

القائد ـ بين المجانين!

(أبو الشمقمق)

# محمد بكري يعمل في البناء ويشارك في «الفزعات» على صب الباطون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كتب الينا محمد محاميد (ام الفحم) مستفسراً عن احوال الممثل محمد بكري الشخصية. ويسأل: هل صحيح ان محمد بكري، الذي اثبت جدارته في فيلمي «حنا ـ ك» و«من وراء القضبان»، يعمل في البناء ويسكن في قرية البعنة؟ وهل صحيح انه لم يتلق تعليمه في اي معهد عال؟

تلقى الممثل محمد بكري ثقافة اكاديمية في معهد «تسفي» في رمات غان. وسكن لفترة وجيزة في يافا. وعاد للسكن في قريته البعنة. ويعيش حالياً هناك في بيت متواضع بناه اهله.

ويعمل في البناء (بلاط طلياني). ولا يدع اية «فزعة» على صب البطون تفوته. شيء يرفع الرأس.

● محمد بكري ●

# اعادة البصر الى المكفوفين

● اجرى فريق طبي اردني ـ امريكي مشترك عمليات جراحية متقدمة وبنجاح لـ ١٥ مواطناً مصابين بمرض الماء البيضاء السوداء الذي يصيب العين وزرعوا لهم عدسات صناعية بدلا من العدسات الاصلية التالفة.

وسيتمكن المرضى الذين اجريت لهم العمليات المذكورة من الابصار جيدا دون استخدام نظارات طبية.

وحضر اجراء العمليات ٣٥ طبيباً ومختصاً في أمراض العين وطلبة الدراسات في كلية الطب في الجامعة الاردنية.

# فريد شوقي يصر على البطولة

● اكد الممثل الكبير فريد شوقي انه لن يمثل بعد اليوم الا ادوار البطولة المطلقة في السينما. وانه سيرفض كل دور يعتمد على اسمه كضيف شرف.

وقال فريد شوقي انه اعاد عربون اربعة افلام كان قد اتفق على ان يمثل فيها دور ضيف شرف.

# كلمات متقاطعة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ■ | | | | | ١ |
| | | | ■ | | | | | | ٢ |
| ■ | | | ■ | | ■ | ■ | | | ٣ |
| | ■ | | | | | | ■ | | ٤ |
| | | ■ | ■ | | | | | | ٥ |
| | | | | ■ | | ■ | | | ٦ |
| | | | | ■ | | | | | ٧ |
| | | | | | ■ | | | | ٨ |
| | | | | | ■ | | | | ٩ |

□■ اعداد: محمد عدنان عباس ـ ام الفحم □■

الكلمات الافقية:

١) مجلة تقدمية ـ مجلة تقدمية (غير معروفة)
٢) الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ سبات
٣) نعم بالروسية (معكوسة) ـ حب
٤) سد عربي مشهور
٥) وقت + خاصته ـ بين اثنين
٦) ضمير منفصل (معكوسة) ـ عروس البحر
٧) اسم علم مؤنث ـ مدينة سوفييتية
٨) شعوب ـ عرا + خصم
٩) وكالة انباء عالمية ـ هدمها

الكلمات العمودية:

١) قرية عربية هدمتها اسرائيل
٢) قبر ـ سرير + للنفي
٣) حزن ـ اداة نصب ـ يلمس
٤) من السلم الموسيقي ـ تناضل من اجله الشعوب
٥) عزيمة ـ من حالات البحر
٦) يُبَجِّل
٧) قرية جليلية ـ احد الاشهر
٨) يرغب ـ باخرة
٩) في الجسم ـ صحيفة شيوعية

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:
١) فؤاد حجازي
٢) سرج
٣) ادب
٤) غيم
٥) برج + كهانا
٦) يد ـ دير
٧) و و ـ غفر ـ في
٨) يلد ـ تطحن
٩) محمد جمجوم

الكلمات العمودية:
١) الف ـ بدوي + م
٢) دمر ـ حلو
٣) ار بي جي ـ دم
٤) غادر
٥) حجل
٦) جر ـ غنم
٧) استشهد ـ حج
٨) لك + وطني
٩) يافا ـ ري + تم